

اعلن زعيم التيار الوطني الشيعي السيد مقتدى الصدر الحداد ثلاثة ايام على استشهاد المرشد الأعلى السيد علي خامنئي. وقال السيد الصدر في بيان «ببالغ الحزن والأسى.. نعزي العالم الإسلامي أجمع، باستشهاد قائد الثورة الإسلامية السيد العالم العابد والمجاهد المقاوم السيد الخامنئي تقدست نفسه الطاهرة». واضاف «نسال الله تعالى أن يتقبل منا هذا القربان ضمن سلسلة الشهداء والصديقين وأن يتغمده بوفاء رحمته وأن يحشره مع أجداده في جنة عالية». واكد «نعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام في العراق».

رئيسي التحرير  
شامل عبد القادر

يومية دولية مستقلة

رئيسي مجلس الإدارة  
د. عبد الكريم محمد الكسزان



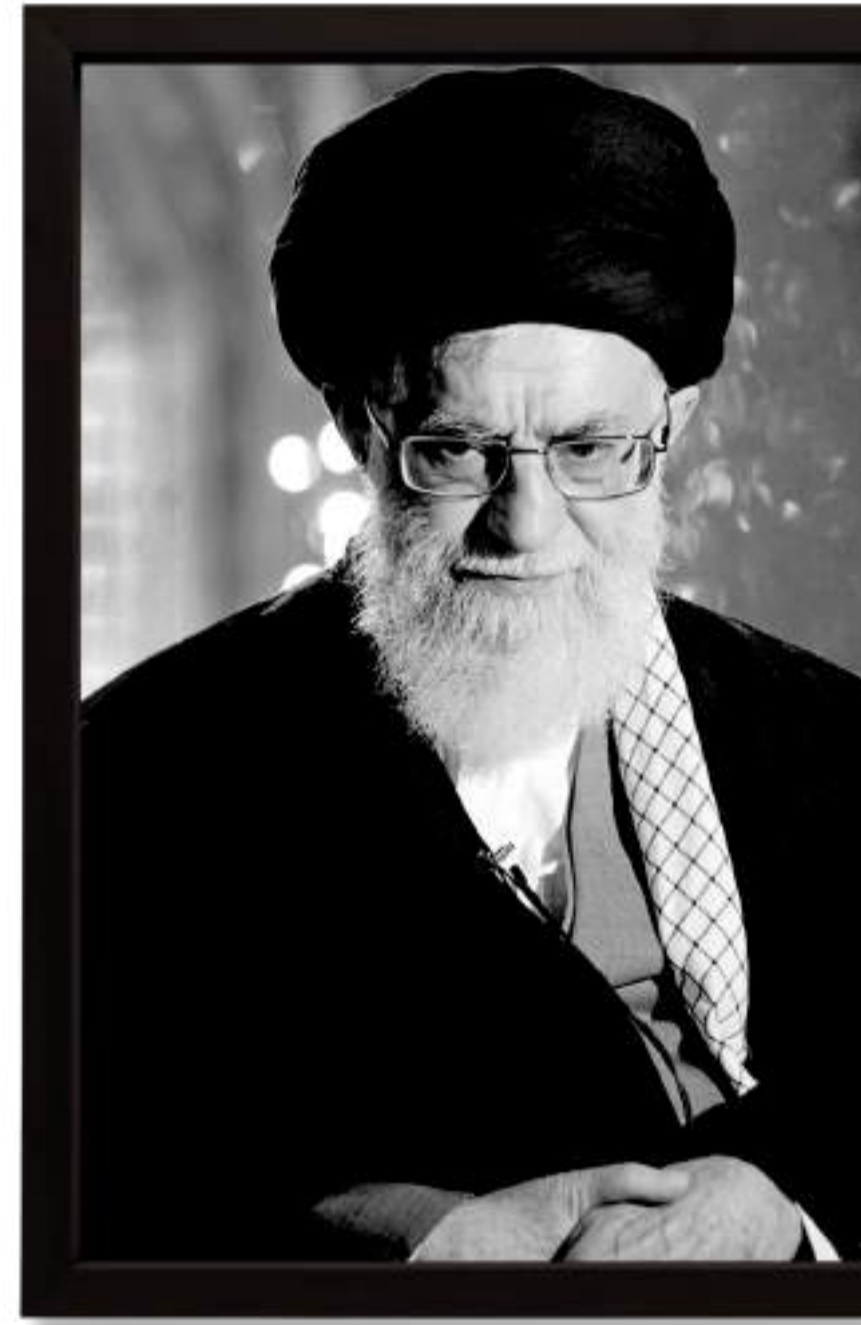
## رئاسة الجمهورية تعزي باستشهاد السيد الخامنئي

# العراق يؤكد تضامنه مع الشعب الإيراني ويعلم الحداد ٣ أيام

المشرق - خاص:-

أعربت الحكومة العراقية عن تعازيها للشعب الإيراني والأمة الإسلامية بوفاة المرشد الأعلى السيد علي الحسيني الخامنئي، الذي قُتل إثر ما وصفته بغداد بـ"عدوان صارخ" يخالف الأعراف الإنسانية والقوانين الدولية. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة، باسم العوادي، في بيان إنه: "بمزيد من الحزن والأسى، نعزي أبناء الشعب الإيراني الكريم، وسائر الأمة الإسلامية، بارتقاء العالم والمجاهد، المرشد الأعلى، سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي، شهيداً نحتسبه مع الأولين من آل بيت النبوة، إثر عدوان صارخ وفعل مُدان يخالف كل الأعراف الإنسانية والأخلاقية، وفي خرق واضح للقوانين والمواثيق الدولية". وأضاف أنه: "برحيل السيد الشهيد، يكون سماحته قد توج مسيرته التي خدمت الشعب الإيراني بتاج الشهادة والوفاء للمبادئ، مدافعاً عن أمته بوجه الظلم والطغيان، وطالباً لمنهج الحق، وساعياً إلى خدمة قضايا الأمة الإسلامية وعموم الإنسانية". وجدد العراق، في هذا الإطار، "الدعوة الجادة إلى الوقف

الفوري غير المشروط للعمليات والأفعال العسكرية التي تمضي بالمنطقة إلى مستويات غير مسبوقة من العنف، وتاجيح الصراع، وتقييض الأمن والسلم الدولي". وتابع البيان: "كما تعلن الحكومة العراقية الحداد العام في أنحاء العراق لمدة ثلاثة أيام". يذكر أن التلفزيون الرسمي الإيراني أعلن، فجر امس الأحد، اغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي في الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة بالتعاون مع إسرائيل على مقره في طهران. كما أعلنت الحكومة الإيرانية الحداد العام في البلاد لمدة ٤٠ يوماً، وتعطيل الدوائر الرسمية لمدة ٧ أيام، فيما دعا الحرس الثوري الإيراني كل شرائح المجتمع إلى الحضور الحماسي والمُشرف في ساحات الدفاع الوطني لإبراز التضام، مؤكداً أن قواته المسلحة ستواصل مسيرة قائدها وستوقع العقاب الشديد بالمعتدين على إيران. إلى ذلك أدانت رئاسة الجمهورية العراقية بشدة الاعتداءات على المدن العراقية والإيرانية. وقالت الرئاسة في بيان إنها "تدين بشدة الاعتداءات التي استهدفت المدن العراقية، والانتهاكات لأجواء العراق والتي تعد خرقاً للقوانين



## السيستاني ينعى الخامنئي؛ لعب دوراً فريداً في قيادة إيران

المشرق - قسم الاخبار:-

قدم مكتب المرجع الديني الأعلى، علي السيستاني تعازيه للشعب الإيراني ولعموم المسلمين في العالم إثر اغتيال المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، مشيراً إلى الدور البارز الذي لعبه في قيادة إيران على مدى سنوات طويلة. وأكد المرجع السيستاني أن "استشهاد المرشد يشكل خطوة في إطار العدوان العسكري الهادف إلى ضرب "إيران العزيرة"، داعياً الشعب الإيراني إلى الحفاظ على وحدته ومواجهة أهداف المعتدين. وذكر مكتب المرجع السيستاني في النجف أنه "ببالغ الحزن والأسى، تقدم بالتعزية إلى الشعب الإيراني الشريف وإلى عموم المسلمين في العالم باستشهاد القائد الكبير للجمهورية الإسلامية، سماحة آية الله السيد خامنئي". وأضاف المرجع أن "المكانة الرفيعة لذلك الراحل الكبير، ودوره الفريد في قيادة نظام الجمهورية الإسلامية على مدى سنوات طويلة، أمر واضح للجميع". وأشار البيان إلى أن "الأعداء، من خلال استشهاده والعدوان العسكري الواسع على البلاد، يسعون إلى توجيه ضربة إلى إيران العزيرة"، متوقعاً من

الشعب الإيراني "في هذه الظروف الصعبة والحساسة، أن يحافظ على وحدته وتماسكه الوطني، ولا يسمح للمعتدين بتحقيق أهدافهم الخبيثة". وختم المرجع السيستاني بيانه بالدعاء للفقيد بـ"علو الدرجات ورضوانه"، وأن يلهم المفجوعين "الصبر الجميل والأجر الجزيل". فيما أعلن التلفزيون الإيراني رسماً وفاة المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله العظمى علي الخامنئي، وذلك في خبر قرأته المذيع على الهواء مباشرة في أجواء من التأثر والحزن، حتى بكاء المذيع، وذلك بعد ساعات من نشر مصادر عديدة قريبة من الحرس الثوري أنباء نفي اغتيال الخامنئي، واعتبار أبناء مقتله جزءاً من الحرب النفسية. ودخلت إيران في حداد لمدة ٢٠ يوماً، مع عطلة رسمية لمدة أسبوع، فيما قال الإعلام الرسمي أن اختيار "ولي فقيه" جديد للجمهورية سيجري خلال ساعات، ومع تكرار اسم مجتبي الخامنئي، نجل المرشد الراحل كأحد الشخصيات المطروحة لخلافة أبيه، كان المقترح يواجه بعض الاعتراضات على فكرة التوريث باعتبارها تشبه الشاهنشاهية، ومع ذلك فإن مصير الخامنئي الابن مازال غير معروف بعد تأكيد مقتل زوجته.

## تعيين آية الله الأعراي لتولي مهام المرشد الأعلى الإيراني



المشرق - قسم الاخبار:-

أفادت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" بتعيين آية الله الأعراي لتولي مهام المرشد الأعلى الإيراني. ونكرت الوكالة، أنه "تم اختيار آية الله علي رضا أعراي عضواً في مجلس القيادة المؤقت في إيران، إلى جانب الرئيس مسعود بزشكيان ورئيس السلطة القضائية غلام حسين محسني إجنئي". ويشرف مجلس القيادة المؤقت على إدارة شؤون الجمهورية إلى حين انتخاب المرشد الأعلى الجديد. ويُعد أعراي أحد أبرز المرشحين لخلافة علي خامنئي ليكون المرشد المقبل للجمهورية الإسلامية. وتأتي هذه التطورات في ظل تصعيد عسكري متسارع في المنطقة، عقب إعلان وسائل إعلام إيرانية رسمية مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي خلال هجمات صاروخية أميركية وإسرائيلية استهدفت مواقع داخل إيران، والتي أسفرت أيضاً عن مقتل عدد من كبار الضباط، بينهم قائد الحرس الثوري الإيراني محمد باكبور. وأعلنت طهران الحداد لمدة ٤٠ يوماً، وسط ترقب لردود الفعل الرسمية المقبلة، في وقت تشهد فيه المنطقة توترات غير مسبوقة.

## تمديد اغلاق الاجواء العراقية لمدة ٢٤ ساعة

المشرق - قسم الاخبار:-

أعلنت سلطة الطيران المدني تمديد غلق الاجواء العراقية لمدة ٢٤ ساعة. وذكر بيان صادر عن سلطة الطيران أنه تم "تمديد غلق الاجواء العراقية أمام جميع الطائرات القادمة والمغادرة والعبارة لأجواء البلاد لمدة (٢٤) ساعة اعتباراً من الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من هذا اليوم ولغاية الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من يوم غد الاثنين وذلك بشكل مؤقت واحترافي". وأشار الى أن "هذا الإجراء يأتي استناداً إلى التقييم المستمر للموقف الأمني وفي ضوء تطورات الأوضاع والتوترات الإقليمية في المنطقة وبناءً على مراجعة شاملة للمعطيات ذات الصلة على أن تتم إعادة تقييم القرار وفقاً لما يستجد من تطورات". واكد البيان أنه "سيتم إشعار شركات الطيران والجهات ذات العلاقة بأي مستجدات تصدر بهذا الشأن تبعاً".

## الدولار يشتعل وقفزة مفاجئة تترك الأسواق المحلية

المشرق - قسم الاخبار:-

سجلت أسعار صرف الدولار ارتفاعاً ملحوظاً في الأسواق المحلية في بغداد والمحافظات. وقال مصدر إن سعر صرف الدولار الأمريكي سجل ١٥٧٠٠٠ دينار مقابل كل ١٠٠ دولار في التعاملات الصباحية بالبورصة الرئيسية بالعاصمة بغداد. فيما بلغ سعر الصرف في الأسواق المحلية في بغداد للبيع ١٥٧٥٠٠ دينار، بينما بلغ سعر الشراء ١٥٦٥٠٠ دينار.

## إغلاق مداخل المنطقة الخضراء بعد محاولة متظاهرين اقتحامها



قوات الأمن العراقية جميع مداخل المنطقة الخضراء وسط بغداد. وشهد محيط المنطقة الخضراء اختناقات مرورية حادة وسط انتشار أمني احتجاجية على «اغتيال» المرشد الإيراني علي خامنئي، فيما أعلنت الحكومة العراقية الحداد لمدة ثلاثة أيام على مقتله. وتصدت قوات مكافحة الشغب لمحاولات المتظاهرين لاقتحام إحدى بوابات المنطقة الخضراء، حيث استخدمت مرشحات المياه والعصي الكهربائية والرصاص المطاطي لتفريقهم، وأغلقت الجسر المعلق المؤدي إلى السفارة الأميركية. وأغلقت

المشرق - قسم الاخبار:-

حاول متظاهرون في بغداد اقتحام المنطقة الخضراء حيث السفارة الأميركية، وذلك خلال مظاهرات احتجاجية على «اغتيال» المرشد الإيراني علي خامنئي، فيما أعلنت الحكومة العراقية الحداد لمدة ثلاثة أيام على مقتله. وتصدت قوات مكافحة الشغب لمحاولات المتظاهرين لاقتحام إحدى بوابات المنطقة الخضراء، حيث استخدمت مرشحات المياه والعصي الكهربائية والرصاص المطاطي لتفريقهم، وأغلقت الجسر المعلق المؤدي إلى السفارة الأميركية. وأغلقت

## إغلاق هرمز.. توقف أكثر من ١٥ ناقله وارتفاع تأمين الشحن ٥٠٪ وزير الخارجية يؤكد لنظيره السعودي خطورة المساس بالممرات البحرية

المشرق - قسم الاخبار:-

أكد وزير الخارجية، فؤاد حسين لنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، أهمية حماية الممرات البحرية الحيوية، ولا سيما مضيق هرمز. وذكر بيان للوزارة أن "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، بحث في اتصال هاتفي مع سمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، تطورات الأوضاع في المنطقة وانعكاساتها على الأمن والاستقرار الإقليميين". وتابع، أن "الاتصال شهد تقييماً للتصعيد العسكري والهجمات التي تعرّض لها البلدان، حيث تم تبادل وجهات النظر بشأن مستجدات المشهد الأمني، والتأكيد على خطورة انزلاق أطراف أخرى إلى ساحة المواجهة، بما قد يؤدي إلى توسيع نطاق الصراع". وشدد الجانبان، على ضرورة "العمل العاجل لاحتواء الأزمة ومنع اتساع رقعتها، والسعي إلى وقف العمليات العسكرية"، مؤكداً "الأهمية حماية الممرات

البحرية الحيوية، ولا سيما مضيق هرمز، لما يمثله من أهمية استراتيجية للاقتصاد العالمي وأمن الطاقة". وأشار حسين إلى أن "استمرار الحرب من شأنه أن يفاقم اضطرابات أسواق الطاقة ويؤثر سلباً في استقرار السوق العالمية". وأكد الوزيران، وفقاً للبيان، أن "السبيل الأمثل لمعالجة الأزمات يكمن في العودة إلى المسارات السلمية واعتماد الحوار والمفاوضات خياراً رئيسياً لحل النزاعات". وفي وقت سابق، أعلن الجيش الإيراني إغلاق مضيق هرمز، محذراً السفن من أن الطريق غير آمن في ظل الهجمات المتبادلة بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل، وفق تقارير إعلامية. وأظهرت بيانات تتبّع السفن في المضيق أن معظم السفن التجارية أوقفت حركتها على جانبي المضيق، باستثناء السفن الحربية الإيرانية والصينية. وأعلنت مؤسسة "اسبيدس" الأوروبية، أن الحرس الثوري الإيراني أغلق مضيق هرمز، مشيرة إلى تلقي سفن بتأ يفيد بعدم السماح لأي قطعة بحرية بالعبور. إلى ذلك أفادت

وكالة "رويترز"، نقلاً عن بيانات ملاحية بتوقف أكثر من ١٥٠ ناقله نفط وغاز في مياه الخليج خارج مضيق هرمز، في ظل تصاعد التوتر عقب الهجوم الأميركي-الإسرائيلي على إيران. وأظهرت بيانات تتبّع السفن أن معظم السفن التجارية أوقفت حركتها على جانبي المضيق، باستثناء السفن الحربية الإيرانية والصينية. وفي السياق، ذكرت صحيفة "فاينانشيال تايمز" أن شركات التأمين على مخاطر الحرب أبلغت مالكي السفن بإشعارات إلغاء لوثائق التأمين الخاصة بالسفن العابرة للمضيق، مع توقعات بارتفاع أسعار التغطية بنسبة قد تصل إلى ٥٠٪ خلال الأيام المقبلة. وقال رئيس قسم تأمين هياكل السفن الحربية في شركة "مارش" للوساطة، ديلان مورتيمر، إن أسعار التأمين التي كانت تُقدّر بنحو ٢٥٪، من قيمة السفينة قد ترتفع بشكل كبير، ما يعني زيادة تكلفة التأمين لسفينة بقيمة ١٠٠ مليون دولار من ٢٥٠ ألف دولار إلى نحو ٢٧٥ ألف دولار للرحلة الواحدة.

## بالتعاون مع الهلال الأحمر العراقي

# توزيع المنتجات النفطية تقيم دورة تدريبية في الإسعافات الأولية المجتمعية



المشرق - خاص:

أقام قسم التدريب في هيئة إدارة وتنمية الموارد البشرية وبالتنسيق مع شؤن المرأة الرأسية دورة تدريبية بعنوان "الإسعافات الأولية المجتمعية"، وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي، ضمن جهوده المستمرة لتعزيز الوعي الصحي وبناء القدرات المجتمعية في مجال الإسعافات الأولية للطوارئ. وقدمت الدورة الدكتور سارة منصور صادق، التي استعرضت خلال محاضراتها الجوانب النظرية والعملية للإسعافات الأولية، وأليات التعامل السريع مع الحالات الطارئة مثل الإغماء، النزيف، الحروق، الكسور، وحالات الاختناق، فضلاً عن أهمية التدخل المبكر في إنقاذ الأرواح وتقليل المضاعفات لحين وصول الفرق الطبية المختصة. وشهدت الدورة تفاعلاً مميّزاً من المشاركين، حيث تضمنت تدريبات عملية وتطبيقات ميدانية هدفت إلى ترسيخ المهارات الأساسية في الإسعافات الأولية، وتعزيز ثقافة السلامة الصحية داخل بيئة العمل والمجتمع. وتأتي هذه المبادرة في إطار حرص الشركة على تطوير مهارات منتسبيها ورفع مستوى جاهزية لديمهم للتعامل مع الطوارئ، بما يسهم في دعم منظومة السلامة العامة وخدمة المجتمع.

## النقل تؤكد: لا استقطاع من رواتب الموظفين ومستحقاتهم مصونة قانوناً



المشرق - خاص:

أكد المكتب الإعلامي لوزارة النقل، يوم السبت، عدم وجود أي إجراء أو قرار يتضمن استقطاعاً من رواتب موظفيها أو المساس باستحقاقاتهم المالية المقررة قانوناً، سواء في مركز الوزارة أو في تشكيلاتها المعنية. وأوضح إعلام الوزارة في بيان، إزاء ما تم تداوله في الآونة الأخيرة حول وجود استقطاع من حوافر الموظفين غير صحيحة، كونها تصرف لهم بصورة منتظمة وفق الضوابط والتعليمات النافذة، ولم يصدر أي توجيه يقضي بتخفيض أو اقتطاع أي نسبة منها. كما أن جميع الحقوق المالية للمنتسبين مصونة ومكفولة بموجب القوانين المعمول بها. وأشار البيان إلى أن الوزارة تضع الاستقرار المالي لموظفيها في مقدمة أولوياتها، إدراكاً منها لأهمية ذلك في دعم بيئة العمل وتعزيز مستوى الأداء في قطاع النقل، الذي يمثل أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني. ونقل البيان عن وكيل الوزارة للشؤون الإدارية، الدكتور حازم الحافظي، تأكيده أن "الوزارة مستمرة في منح الاستحقاقات المالية (الحوافر) لموظفيها، وأن الحفاظ على حقوق المنتسبين يمثل التزاماً ثابتاً، تفرضه التعليمات والقوانين النافذة". وأضاف أن "الاستقرار المالي للموظف عنصر أساسي في رفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف المؤسسية، والوزارة مستمرة في دعم جوداتها وضمان صرف مستحقاتهم كاملة دون أي استقطاع". وبهذه المناسبة، بارك المكتب الإعلامي لمنتسبي الوزارة والتشكيلات المعنية بتثبيت حوافرهم وبقائها مصونة قانوناً ومن دون أي مساس، مؤكداً أن هذا الأمر يعكس حرص الإدارة العليا على دعم ملاكاتها وتعزيز الاستقرار الوظيفي والمالي لهم.

## لجنة المبادرات المجتمعية في مصافي الوسط تجسد مبادئ التكامل وترسخ ثقافة الشراكة الاستراتيجية

المشرق - خاص:

بإشراف من المدير العام المهندس هيثم إبراهيم محسن تواصل لجنة المبادرات المجتمعية في شركة مصافي الوسط أداء رسالتها الإنسانية انطلاقاً من حرص الشركة على ترسيخ قيم التكامل الاجتماعي وتعزيز روح المسؤولية المجتمعية حيث تضي بخضوات ثابتة في دعم ومساندة العوائل المتعففة والحالات الإنسانية المستحقة تأكيداً لالتزام المؤسسة بدورها المجتمعي إلى جانب واجباتها الإنتاجية والوطنية. وقد باشرت اللجنة خلال الفترة الماضية بحصر عدد من الحالات المستحقة بعد إجراء التحري اللازم والدقيق والعمل



## الكبيسي يترأس اجتماعاً موسعاً مع مدراء المستشفيات لمتابعة آلية العمل والخدمات المقدمة للمواطنين



المشرق - خاص:

ترأس المدير العام لدائرة صحة بغداد الكرخ الطبيب الاستشاري وأهل كامل حمد الكبيسي اجتماعاً موسعاً في مستشفى اليرموك التعليمي، بحضور مدراء عدد من المستشفيات والفحوصات التابعة للدائرة (مستشفى اليرموك التعليمي، ومدينة الإمامين الكاظمين عليهما السلام الطبية، ومستشفى الكرامة التعليمي، ومستشفى الكرخ العام، ومستشفى الفرات العام، ومستشفى أبي غريب العام، ومستشفى المحمودية العام، ومستشفى الطارمية العام)، إضافة إلى مدير قسم الأمور الفنية ومدير قسم الصيدلة. وجرى خلال الاجتماع مناقشة آلية العمل داخل المؤسسات الصحية، والتأكيد على الالتزام بالتواجد والانضباط

المشرق - خاص:

ترأس السيد المدير العام رئيس مجلس الإدارة الأستاذ علي قيس عبد الجبار اجتماعاً موسعاً للقيادات العليا في الشركة بحضور وكيل المدير العام الأستاذ علي رحيم فياض ومعاون المدير العام للشؤون الفنية الأستاذ كاظم فالح جخيور ومدراء الأقسام ذات العلاقة بتنفيذ خطة الطوارئ وسير العمل. واطلع السيد المدير العام على الموقف التشغيلي للناقلات وأليات متابعة حركة الأسطول والإجراءات المتخذة لضمان استمرارية العمل وتعزيز الجاهزية لمواجهة أي طارئ مع التأكيد على توفير المتطلبات اللوجستية وفق المعايير المهنية المعتمدة. وأكد السيد المدير العام ضرورة التنسيق الكامل بين جميع الأقسام موجهاً بتقديم موقف يومي مفصل عن حركة جميع الناقلات وسير العمل بما يضمن أعلى مستويات الانضباط والكفاءة التشغيلية.

## شركة ناقلات النفط العراقية

### تعزز جاهزيتها التشغيلية باجتماع موسع لمتابعة تنفيذ خطة الطوارئ



## "حلبات الحجل" هواية فولكلورية موسمية في أربيل

على الصمود، وأحياناً يصل سعر بعض الطيور إلى آلاف الدولارات". من جانبه، يوضح عبد الله أحمد، أحد المشاركين والمتابعين الدائمين للمنافسات، أن أجواء المبارزات تشهد إقبالاً متزايداً، خاصة في فصل الشتاء، مبيناً أن "الهواة يهتمون بتربية الطيور وتدريبها بعناية كبيرة، وهناك من يقضي سنوات في تطوير سلالة قوية". ويشير إلى أن هذه التجمعات تمثل أيضاً مساحة لتبادل الخبرات بين المريين، فضلاً عن كونها نشاطاً ترفيهياً صباحياً يحافظ على تقليد شعبي ما يزال حاضراً في ذاكرة المدينة. وعلى الرغم من بساطة المكان، فإن الحماس الذي يرافق إطلاق الطيور في الحلبة يجعل الحدث أشبه بمهرجان شعبي مصغر، حيث تتعالى أصوات التشجيع ويتابع الحضور تفاصيل المبارزة بدقة، بانتظار إعلان الطائر الفائز الذي قد تتغير قيمته السوقية خلال دقائق قليلة فقط. وتبقى مباريات طيور الحجل واحدة من أبرز المظاهر الفولكلورية التي تجمع بين الترفيه والتراث في أربيل، محافظة على حضورها بين الأجيال رغم تغير أنماط الحياة الحديثة.

والشراء. ويقول عدي دويري، وهو أحد مربّي طيور الحجل، إن هذه الهواية "قديمة ومتوارثة بين أهالي المنطقة، ونحرص على الحضور كل يوم جمعة لأنها ليست مجرد منافسة بل لقاء اجتماعي يجمع الأصدقاء ومحبي الطيور". ويضيف أن "الطائر الفائز تزداد قيمته بشكل ملحوظ، إذ يعتمد السعر على أدائه في المبارزة وقدرته

بغداد - متابعة المشرق:

تتحول بعض مناطق مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان مع ساعات الفجر الأولى من كل يوم جمعة خلال فصلي الشتاء والربيع إلى ملتقى لعشاق طيور الحجل، حيث تُقام حلبات تقليدية تجذب المئات من الهواة والمربين الذين يتابعون منافسات الطيور وسط أجواء تراثية تعكس جانباً من الموروث الشعبي في كردستان. وقال المرسل، إن هذه الفعالية الشعبية تبدأ مباشرة بعد صلاة الفجر، إذ يتوجه مربو طيور الحجل، المعروف محلياً باسم "القبيج"، إلى ساحة مخصصة داخل أحد المقاهي الواقعة في حدائق أربيل، حاملين طيورهم للمشاركة في المبارزات أو لمتابعتها. ويتجمع المشاركون حول حلبة صغيرة تطلق فيها الطيور وسط تشجيع الحضور، بينما يراقب الهواة أداء كل طائر من حيث القوة والتحمل ومدّة المبارزة، وهي عوامل تلعب دوراً أساسياً في تحديد قيمة الطائر في سوق البيع



# طوق حماية يواجهه غزو الجفاف . تحديات الحزام الأخضر بالعراق



بغداد - متابعة المشرق:

يبرز مشروع الحزام الأخضر الذي انطلق عام ٢٠١٥ في العراق، كحل بيئي واستراتيجي لمحاربة التصحر وتحسين المناخ المحلي في مدن البلاد، لكنه يواجه تحديات كبيرة مرتبطة بندرة المياه والإدارة المستدامة. وكانت بغداد وبقية المدن الكبرى على مدى عقود، محاطة بأحزمة طبيعية من البساتين والحقول الزراعية، تشكلت عبر قرون من الزراعة التقليدية، لتعمل كدرع واق ضد العواصف الترابية والرياح القادمة من الصحاري الغربية والجنوبية.

ومع توسع العمران والتحويل غير المنظم للأراضي الزراعية إلى مجمعات سكنية، ونتيجة للإهمال وسوء الإدارة والفساد، فقدت العاصمة العراقية الكثير من غطائها الأخضر، وأصبح السكان عرضة مباشرة لموجات الغبار، ما انعكس على الصحة العامة وتراجع الإنتاج الزراعي وزاد من تقشي التصحر. وبناء على ذلك، تشير وزارة الزراعة وخبراء بيئيون إلى أن المشروع ليس مجرد تشجير، بل منظومة بيئية متكاملة يمكن أن تخفف آثار التغيرات المناخية، وتحسن صحة السكان وتدعم الاقتصاد المحلي وتؤمن بيئة زراعية مستدامة للأجيال القادمة.

## تحرك حكومي

وفي هذا السياق، يؤكد وكيل وزارة الزراعة العراقية، مهدي الجبوري، أن الوزارة تعمل على عدة مشاريع استراتيجية تهدف لاستدامة الحزام الأخضر ومكافحة التصحر. ويوضح الجبوري أن "أحد هذه المشاريع يركز على تثبيت الكتبان الرملية وحماية الطريق الرابط بين محافظات المثنى وذي قار والديوانية، واستنزاع المناطق المحيطة بها وتحويلها إلى أرض زراعية، حيث تم اختيار أشجار قادرة على التكيف مع الظروف المناخية والبيئية باستخدام طرق ري حديثة". ويضيف أن هناك مشروعاً آخر يهدف إلى توسعة مساحات الواحات الصحراوية لتعزيز الغطاء النباتي، مشدداً على أن هذه الجهود تتطلب تنسيقاً بين وزارات الزراعة والبيئة والموارد المائية، بالإضافة إلى دعم المنظمات الدولية، مؤكداً أن نجاح المشاريع

يعتمد على العمل المشترك والمستمر بين جميع الجهات المعنية.

## رؤية هنية

وعلى المخال نفسه، يبين الخبير الزراعي خطاب الضامن، أن الحزام الأخضر هو غطاء نباتي دائم حول المدن، يشمل الأشجار دائمة الخضرة التي تزرع بشكل كثيف ودائري، لتكون بمثابة مصد طبيعي للرياح والعواصف الترابية. ويقول الضامن إن "الغطاء النباتي يقلل درجات الحرارة بمقدار درجتين إلى خمس درجات مئوية، كما يحد من شدة الرياح، ويعمل على صد الأتربة والغبار، وبالتالي له فوائد بيئية كبيرة تخدم الصحة العامة وتساهم في مواجهة التغيرات المناخية". ويشير إلى أن الحزام الأخضر يمكن أن يكون مزروعاً بأشجار مثمرة مثل النخيل والحضيات، ما يوفر مردوداً اقتصادياً إضافياً، ويخلق فرص عمل للمزارعين والقائمين على الزراعة وإدامتها وجني الثمار وتسويقها. وبحسب الخبير، فإن "هذه الأشجار دائمة الخضرة مقاومة للجفاف

وتحتاج إلى كميات مياه أقل، وبالتالي يمكن أن تكون حلاً عملياً واقتصادياً في ظل ندرة الموارد المائية".

## جدور تاريخية

يشار إلى أن الحزام الأخضر ليس فكرة جديدة، فقد طرحت في سبعينيات القرن الماضي بدعم من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، لكنه تأثر بالحروب المتعاقبة في العراق، بما فيها الحرب العراقية-الإيرانية وحرب الخليج الأولى. وبعد ذلك تراجع المشروع خلال العقود الماضية بسبب التحولات العمرانية وتجريف البساتين وتحويل الأراضي الزراعية إلى مجمعات سكنية واستثمارات، وهو ما أفرغ بغداد والمدن الكبرى من غطائها النباتي الطبيعي. وفي الوقت الحالي، يواجه الحزام الأخضر عدة عقبات رئيسية، منها نقص المياه والإدارة غير الفاعلة وغياب الاستمرارية في متابعة الأشجار بعد زراعتها. وأثبتت تجارب سابقة، أن أي مشروع تشجير كبير في العراق يحتاج إلى مراقبة مستمرة وعناية دائمة بالأشجار، وإلا فإن الإهمال سيؤدي إلى موتها وفشل المشروع، كما حصل مع عدة

مشاريع بيئية سابقة، وفقاً لمراقبين. ويشير خبراء بيئيون، إلى أن الاعتماد على مياه الصرف الصحي المعالجة وحدها لن يكون كافياً في ظل الأزمة المائية الحادة التي يمر بها العراق، حيث انخفضت مناسيب الأنهار بشكل غير مسبوق، وفقدت البلاد نحو ٣٠٪ من أراضيها الزراعية خلال الثلاثين عاماً الماضية.

## أزمة مائية

وفي هذا الجانب، يحذر عضو مرصد "العراق الأخضر"، المتخصص بشؤون البيئة، عمر عبد اللطيف، من أن نقص المياه يشكل التحدي الأكبر أمام نجاح المشروع. ويقول عبد اللطيف: "كان من الممكن تنفيذ المشروع قبل حوالي ١٥ عاماً، عندما كانت الموارد المائية متوفرة، لكن الآن حتى لو زرعت أشجار مقاومة للحرارة والجفاف، فإنها تحتاج من ٧ إلى ١٠ سنوات لتصبح مصدات فعالة للرياح". ويتابع: "يمكن الاعتماد على طرق ري حديثة مثل التنقيط، لكن الوقت الطويل لنمو الأشجار والموارد المحدودة يشكلان مشكلة كبيرة، لذلك يجب دراسة حلول إضافية، مثل

الاستثمار الصناعي لتقليل العواصف الترابية". ويلفت عبد اللطيف، إلى أن المناطق المستهدفة بالحزام الأخضر تتوزع في محافظات البصرة وذي قار والمثنى والديوانية وواسط والأنبار، باعتبارها بؤراً لانطلاق العواصف الترابية والغبارية. ويرى أن "وجود الحزام الأخضر حول هذه المناطق يمكن أن يقلل شدة العواصف كلما اتجهت نحو الوسط والشمال، ويشكل حماية طبيعية للمدن والزراعة والبيئة". يذكر أن العراق يعاني من نقص حاد في الموارد المائية، مع انخفاض مناسيب نهري دجلة والفرات، وجفاف امتد على مدى أربع سنوات، ما أدى إلى تراجع الإنتاج الزراعي وزيادة التصحر وفقدان جزء كبير من الأراضي الزراعية. ودفعت هذه الظروف الحكومة العراقية إلى تقليص الخطة الزراعية إلى ٤,٥ ملايين دونم في الموسم الشتوي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ مقارنة بـ ٤,٨ ملايين في ٢٠٢٤-٢٠٢٥، مع اعتماد ٧٨٪ على المياه الجوفية، ما يعكس حجم التحديات المائية وتأثيرها على الأمن الزراعي والغطاء النباتي في البلاد.

## الزراعة: السلع الزراعية غير مشمولة بالتعرفة الجمركية وهناك وفرة بالمنتج المحلي

بغداد - متابعة المشرق:

أكدت وزارة الزراعة أن المنتج المحلي يشهد وفرة كبيرة في الأسواق، لافتة إلى أن بعض المحاصيل تباع حالياً بأسعار أقل من كلفة إنتاجها، وفيما نفت شمول السلع الزراعية بالتعرفة الجمركية، كشفت عن إجراءات مشددة للاحقة المهربين وتدقيق كتب النقل القادمة من إقليم كردستان. وقال الوكيل الإداري للوزارة، مهدي سهر الجبوري، بتصريح صحفي: إن "الوزارة تتابع بدقة أي متغيرات في الأسعار، حيث يتم نشر قائمة يومية بأسعار السلع الزراعية والمنتجات الحيوانية، تتشخص نوع المنتج (محلي أم مستورد) وأسعاره المتداولة، كخطوة تهدف إلى إرسال رسائل مطمئنة للمواطنين". وأضاف الجبوري، أن "الوفرة الحالية في المنتج المحلي دفعت بأسعار بعض السلع إلى الانخفاض لمستويات اشتكى منها المزارعون؛ كونها وصلت لأقل من كلفة الإنتاج"، مبيناً أن "الوزارة تركز جهودها حالياً على محاسبة المهربين والحد من دخول السلع غير القانونية



للحفاظ على استقرار السوق ودعم المنتج الوطني المشهود له بالجودة وسلامة الغذاء". وأوضح الجبوري أن "السلع الزراعية غير مشمولة بالتعرفة الجمركية، وبالتالي فإن أي لغز يثار بشأن تقلبات الأسعار لا علاقة له بالإجراءات الجمركية". وأشار الوكيل الإداري إلى أن "حماية المنتج المحلي تقع في صلب السياسة العامة للوزارة، وهو ما يتم تنفيذه عبر (الروزنامة الزراعية)"، مؤكداً "وجود اتفاق سابق مع وزارة الزراعة في الإقليم لتنظيم وتأييد المنتجات المنتجة هناك بالتنسيق مع مديريات الزراعة في الوسط والجنوب". وتابع، أن "دخول كميات كبيرة من السلع أثر سلباً على الأسعار، مما استدعى منع استيراد محصولي الطماطم والبطاطا لوفرة الإنتاج المحلي"، كاشفاً عن "رصد دخول سلع عبر الإقليم وهي ليست من إنتاجه، مثل (التفاح الأصفر، الكيوي، والموز)، ما استدعى تشديد التدقيق في جميع كتب النقل القادمة من الإقليم إلى محافظات الوسط والجنوب ومنع مرور هذه المحاصيل".

## التجارة: خمسة سايلاوات جديدة لتخزين الحنطة تدخل الخدمة هذا العام

بغداد - متابعة المشرق:

وشرعت المواد الخاصة بالسايلاوات بالدخول إلى العراق. وأشار الكرعوي إلى أن "السايلاوات الخمسة تبلغ طاقتها الإجمالية ٣٠٠ ألف طن، لافتاً إلى "وجود خطة

طن لكل سايلاو، وجرى توزيعها على محافظات السماوة (المثنى)، والنجف، وكركوك، والأنبار، وواسط، بحسب الحاجة الفعلية"، لافتاً إلى "وجود خطة

أخرى لإنشاء خمسة سايلاوات إضافية ضمن التوجه للوصول إلى ٤٠ سايلاو، وهو ما يتطلب من ٧ إلى ٨ سنوات، بواقع إنشاء خمسة سايلاوات سنوياً".

وأوضح أن "الشركة أنشأت أيضاً أكثر من ٢٠٦ بنكاك سريعة الخزن، بطاقة ٨ آلاف طن لكل بنكاك، خلال العام الحالي والماضي، وهي منشآت قليلة الكلفة وسريعة الإنجاز، لمنع بقاء الحنطة في المساحات المكشوفة". وأكد الكرعوي أن "الطاقات الخزن المتحققة من البنكاك تجاوزت مليوناً و٦٠٠ ألف طن، تضاف إلى ٣٠٠ ألف طن الخاصة بالسايلاوات الخمسة"، مشيراً إلى أن "في المثنى تم إنشاء أكثر من ٢٠ بنكاكاً بطاقة ١٦٠ ألف طن، بعد أن كان الفلاح يضطر إلى نقل محصوله إلى الديوانية للتفريغ". وتابع أن "في كربلاء تم إنشاء ٢٢ بنكاكاً بطاقة تزيد على ١٦٠ ألف طن، بعد أن كان الفلاحون ينقلون محصولهم إلى بابل، ما يخفف الأعباء والمسافات المقطوعة عليهم خلال موسم التسويق"، مؤكداً أن "هذه الطاقات الخزن ستخدم الفلاحين في مختلف المحافظات وتدعم انسيابية استلام محصول الحنطة".



## العراق يطمئن مواطنيه بعد ضرب إيران؛ الخزين الاستراتيجي يكفي ولا داعي للقلق

بغداد - متابعة المشرق:

أكدت وزارة التجارة العراقية، أن الوضع الغذائي في العراق مستقر وتحت السيطرة ولا توجد أي مؤشرات تدعو إلى القلق بشأن توفر المواد الغذائية في الأسواق، وذلك بعد الهجوم الإسرائيلي الأميركي على إيران. وأوضح المتحدث باسم الوزارة، محمد حنون، في بيان، أن "الحكومة أولت ملف الأمن الغذائي اهتماماً كبيراً ومتزايداً تحسباً للظروف الطارئة، وعملت خلال الفترة الماضية على تعزيز الخزين الاستراتيجي من المواد الغذائية الأساسية ولا سيما مادة الحنطة إلى جانب المواد الداخلة ضمن مفردات البطاقة التموينية مثل الرز والسكر والزيت". وأضاف حنون، أن "المخزون المتوفر لدى الوزارة يعد جيداً وكفي لتلبية احتياجات المواطنين في إطار خطة حكومية تهدف إلى ضمان استمرار تجهيز مفردات البطاقة التموينية واستقرار السوق المحلية". وأشار المتحدث إلى أن "وزارة التجارة والجهات المعنية الأخرى تواصل متابعة حركة الأسواق والتجارة بشكل يومي مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان انسيابية الإمدادات الغذائية ومنع أي استغلال قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار". وأكد أن "الحكومة ماضية في تنفيذ برامجها لتعزيز الأمن الغذائي بما يضمن توفير المواد الأساسية للمواطنين والحفاظ على الاستقرار التمويني في مختلف الظروف". وأعلنت إسرائيل، صباح يوم السبت، تنفيذ هجوم وصفته بـ "الاستبائي" على إيران، فيما أكد مسؤول أميركي مشاركة القوات الجوية الأميركية في ضربات مشتركة يُتوقع أن تكون واسعة النطاق. وأدى الهجوم إلى تصعيد غير مسبوق في الشرق الأوسط والخليج، بعد رد إيراني بقصف استهداف إسرائيل وعدداً من مدن المنطقة، بينها المنامة والكويت وقطر والإمارات والسعودية، وسط مخاوف من اتساع المواجهة إلى صراع إقليمي مفتوح.

## الجزء الاول

## مذكرات شامل عبد القادر

## خمسون عاما . صحافة وحياة

( من عام ١٩٤٩ إلى مجزرة قاعة الخلد عام ١٩٧٩ )

الحلقة (٥٥)

## اين قال عارف لقاسم :

## عبد الكريم اني مو عبد السلام مال ٥٨ اني ماكو كلشي بيدي ؟

## شامل عبد القادر

في احدي المرات وبينما كنت اركب في سيارة صفراء طويلة للركاب نقلتنا من حي الحرية الى الكاظمية ذاهبا للدوام في متوسطة ابي العلاء المعري توقفت عند نقطة التفطيش في ساحة عدن وتقدم حارس قومي وببده قائمة بالأسماء كالعادة وقيل ان يهم بالصعود قال سائق الحافلة ساخرا : " يبعود وين صاعد ومدوخ نفسك ماكو زلم بالسيارة بس جهال ونسوان ؛ وشعرت بالخجل من كلام السائق السفهيه .. ولم يصعد الحارس القومي ونزل من درجات السيارة وضحك وقال للسائق : " رحم الله والديك !! تحركت السيارة ولم يتحرك اي رجل بشوارب كان معنا في الحافلة الصفراء ليرد على اهانة السائق لهم .. كان وقوع انقلاب ٨ شباط بهذه الطريقة الدموية تحصيل حاصل للصراع الدموي الذي نشب في اعقاب ثورة ١٤ تموز وطرد عبد السلام عارف من جميع مناصبه واندلاع الصراع الاعلامي والسياسي مع القاهرة وعبد الناصر .. قال لي المقدم زكريا جاسم السامرائي امر كتيبة الدبابات الاولى الذي شارك مع حردان الكرديتي امر قاعدة كركوك الجوية باعتقال قائد الفرقة الثانية : بصراحة كانت ثورة رمضان ١٩٦٣ هي " فرعة " عشائرية ضد الشيوعيين اولا واخيرا اما عبد الكريم قاسم فلم يكن هذنا الاساس من الانقلاب .. كان قاسم بالنسبة لنا قميمص عثمان ضد الشيوعيين !! لقد ارتكب الشيوعيون تجاوزات وخطايا كثيرة بعد ١٤ تموز حال احتضانهم من قبل عبد الكريم قاسم .. كما ارتكب البعثيون والقوميون والناصريون خطأ اكبر عندما تخلوا عن عبد الكريم قاسم ودفعوه لان يرتمي في احضان خصومهم باختصار كان انقلاب شباط تصفية حسابات وديون وانتقام وثارات قديمة ولم تكن ثورة تملك برنامجا ثوريا واصلاحيا تليق بسمة حزب البعث وشعاراته و الذي كان يزعم انه يمتلك بوصلة نظرية وعملية لبناء المجتمع .. حكموا وبطشوا وانتقموا واساؤا لمدة ٩ شهور ثم فشلوا وسقطوا وانهاروا خلال ساعات قليلة هناك مفصل مهم في قضية اعدام عبد الكريم قاسم وهو تعميق خطأ وكلام غير صحيح يتعلق بمسؤولية عارف عن اعدام قاسم في دار الازاعة اقول حسب معلوماتي وتحقيقاتي الاستقصائية ان عارف لم يكن الرجل الاول الذي بمقدوره اتخاذ قرار

بالعفو عن زميله وصديقه القديم قاسم لان القرار كان تحت قبضتي حازم جواد وعلي صالح السعدي وهما كانا اقوى شخصيات الطاقم الحاكم الجديد قال عارف لقاسم في دار الازاعة : عبد الكريم اني مو عبد السلام مال ٥٨ اني ماكو كلشي بيدي .. كلها بيد نوله ... و اشار بأصبعه نحو السعدي وجواد !! جلبوا عارف من بيته صبيحة ٨ شباط .. من دون ان يبلغ مسبقا بالانقلاب .. وحدثنني عدنان القصاب انه هو الذي كلف من قبل القيادة القطرية للحزب بالذهاب الى بيت عارف بالأعظمية وتبليغه بالثورة ونقله في سيارته وجلبه الى مقر كتيبة الدبابات الرابعة حيث يجتمع الثوار على حد تعبير القصاب ؛وقال القصاب الذي التقينته وحاورته في نادي نقابة المهندسين عندما كان نقيباً في تسعينيات القرن الماضي قد طلب مني ان نترك غرفته ونتحاور خارجا .. قال لي انه ذهب الى بيت عبد السلام حسب الاتفاق وضرب جرس البيت الكهربائي فاكشف ان الجرس لا يرن لانقطاع التيار الكهربائي عن بيت عارف فذهب الى بيت قريبه الذي يقع خلف بيت عارف واتصل به تلفونيا وطلب منه الخروج اليه امام الباب وبالغفل - كما قال القصاب لي - خرج له عبد السلام بالبيجامة واعتذر لان الكيبول عاقل بسبب سيارة صدمته وانه اي عارف كان سهرانا امس مع الراديو الذي كان ينقل حفلة ام كلثوم .. كان عبد السلام معجبا بصوت ام كلثوم حتى انه استقبلها في زيارته للقاهرة عام ١٩٦٤ وهو جالس في مقعده في الحفل وكان - كما روى صبحي عبد الحميد الذي رافقه في زيارته للقاهرة - مقررا ان يذهب عبد السلام بنفسه الى غرفة ام كلثوم لتجنبها لولا تدخل صبحي واصرارها على ان تأتي هي اليه وبالفعل جاءت ام كلثوم الى حيث يجلس عبد السلام لتحيته!! ارتدى عبد السلام ملابسها المدنية واستقل سيارة عدنان القصاب وتوجه الى ابي غريب وبقيّة القصة معروفة .. كان اختيار عبد السلام من قبل البعثيين رئيسا للجمهورية قد جاء بناء على اعتبارات كثيرة ابرزها كونه منفذ ثورة ١٤ تموز ولأنه تعرض للطرده والاعتقال والمحكمة والحكم عليه بالإعدام اضافة الى ميوله القومية وصديقا حميما للبكر الا ان الذي طرح اسمه هو حازم جواد باعترافه للصحفي غسان شريل في كتابه (صدام من من هنا) ؛ كان عبد الكريم قاسم قد امر بإطلاق سراح عبد السلام يوم ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٦٦ بعد سلسلة من الرسائل العاطفية التي بعثها عارف من سجنه لقاسم فاستجاب لها الاخير بعد اكثر من ثلاث سنوات ... كانت

الكاظمية تحتفظ بذكري عزيزة على قلوب اهاليها وهي مقاومة بائع السمك سعيد متروك الذي قاتل انقلاب شباط ثم القي القبض عليه واعدم رميا بالرصاص بعد ان اوقفوه موقوفاً بالحبال على سياج ثانوية الشعب للبنين وقد شاهدت اثار الرصاص على سياج الثانوية في عام ١٩٦٦ عندما داومت فيها لأول مرة بعد نجاحي من متوسطة ابي العلاء المعري .. الغريبة في قصة هذا الصياد الذي قاوم انقلاب البعثيين في شباط ١٩٦٣ انه لم يكن شيوعيا بل محبا لعبد الكريم قاسم فقط !! فشل عبد الكريم قاسم في ادارة العراق ويبدو انه لم يكن متهيئا لقيادة العراق وفشل في سياسته التي اتبعتها التي كانت عبارة عن اقامة توازنات او اتباعا لقاعدة (فرق تسد ) كما انه ابعد الضباط اليساريين والمخلصين له عن المناصب والمراكز الحساسة واستنهدا للمناوئين له وكان هذا سببا في القطيعة بينه وبين ابن خالته العميد فاضل عباس المهديوي لأكثر من سنتين كما قال نجله السيد مناضل في لقاء خاص معه في ايار ١٢٠١٩ وان والده كان يحذر الزعيم من مغبة اجراءاته وما ستجره على البلاد وعليهم من ويلات ... كان المهديوي يقول للزعيم - كما اخبرني السيد مناضل المهديوي - محذرا من مغبة سياساته : " انت ما عندك عائلة احنه عنده عوائل " اعدام ٣٦ ضابطا عام ١٩٥٩ ارتكب عبد الكريم قاسم خطأ فاحشا وقاصما للظهر بل وهو القشة التي قصمت ظهره فيما بعد عندما وافق على تنفيذ حكم الاعدام بمجموعة من الضباط المتهمين بالمشاركة في انقلاب عبد الوهاب الشواف في الموصل في اذار ١٩٥٩ وفي مقدمتهم صديقيه المقرين رفعت الحاج سري وناظم الطبقجلي .. الضباط الذين اعدموا رميا بالرصاص يوم ١٩٥٩\٣\٢٧ هم : عقيد الجو عبدالله ناجي نقيب الجو قاسم محمد علي العزاوي الملازم الاول الطيار احمد عاشور الملازم الطيار فاضل ناصر /الضباط الذين اعدموا يوم ١٩٥٩\٨\٢٥ هم : النقيب الركن نافع داود احمد \ اعدم وهو اعمى بعد اصابة عينيه بشظية صاروخ اطلقته طائرة النقيب خالد سارة بأوامر من قاسم ضد مقر الشواف .. النقيب محمد امين عبدالقادر الملازم الاول سالم حسين السراج

## زكي عبد الوهاب

من رموز الحركة الديمقراطية في العراق  
حياته ودوره السياسي ١٩١٩ - ١٩٧٠

الحلقة (٣١)

متى ظهر المرحوم زكي على شاشة التلفزيون ببغداد  
مع محمد سعيد الصحاف مدير الارشاد العام حينذاك ؟

لوجب ان يدان كل اولئك الناس بالتجسس، ثانياً: كان حزب المؤتمر الذي جاء ذكره كثيراً في حديث المرحوم زكي حزبا تقدم بطلب تأسيسه كل من "الحزب الوطني الديمقراطي"، و "حزب الاستقلال"، بعد ان الفيت اجازتهما، ورفضت الحكومة حينئذ ذلك الطلب، فلم يتجاوز كيانه تقديم ذلك الطلب ابدأ، أي لم تشكل له تشكيلات، ولم يكن له أعضاء مستقلين عن الحزبين المذكورين، ولم يبق بأي نشاط سياسي، مما يدل على ان حديث المرحوم زكي، عن حزب المؤتمر وكان له كيان وتنظيم كان حديثا مصطنعا، فرض على المتحدث، ومما يؤيد ذلك، انني استطيت ان انفي نفيًا قاطعاً، أي لقاء للمرحوم زكي معي في ذلك الزمن، وأي حديث معه حول المواضيع التي نكرها، أو أي موضوع آخر. ثالثاً: حسب علمي كانت هناك قطيعة بين المرحوم كامل الجادرجي، وبين المرحوم زكي، بعد ان ترك الأخير الحزب الوطني الديمقراطي، وإني كنت أزور كامل الجادرجي في السجن، بعد ان حكمت عليه المحكمة العرفية في عام ١٩٥٦، بسبب البرقية التي ارسلها إلى رئيس مجلس الأعيان، حينما وقع الاعتداء على قناة السويس، في تلك السنة، وكنت أزوره في أكثر أيام الأسبوع، وكان يخبرني بكل ما يحدث له في السجن، فلم اسمع منه ان المرحوم زكي قد زاره خلال كل مدة بقاءه في السجن، وتحدث معه في أي أمر من الأمور التي أشار إليها. رابعاً: كما إن ما افاد به المرحوم

زكي، حول لقائه مع المرحوم كامل حينما كان الأخير في السجن وبحضور محمد صديق شنتشل، ومحمد حديد، لم يقع قطعاً، وأجزم بأنه لم يحدث أي لقاء بين المرحوم زكي والمرحوم كامل الجادرجي بحضوري، حينما كان كامل الجادرجي سجيناً في ذلك الزمن، مما يدل بصورة باتة، إن تلك الأقوال كانت مفروضة على المرحوم زكي. وقد ذكر المرحوم زكي إنه كان قد اجتمع معي، واستفسر مني عن بعض الأمور التي سئل عنها مثلاً، عما إذا كانت هناك علاقة بين حزب المؤتمر، وبين ضباط من الجيش العراقي، وعما إذا كانت هناك علاقة بين "الحزب الوطني الديمقراطي"، وجمال عبد الناصر، واستطيع ان أؤكد، انه لم تحصل لي أية لقاءات، ولم يجر معي اي حديث مع المرحوم زكي، حول تلك الأمور ولا غيرها في الفترة الواقعة بين عام ١٩٥٧ وعام ١٩٥٨، بل لم تكن بيني وبين المرحوم زكي، أية زيارات في ذلك الوقت، ولا أية اتصالات أخرى، مما يدل على ان تلك الأقوال كانت مفروضة عليه جبراً. إن معرفتي السابقة مع المرحوم زكي، وثقتي التامة بصدقه وبأخلاقه المتينة، وسلوكه المستقيم، تجعلني قانعا تمام القناعة، بان المرحوم زكي، لا يمكن ان يخلق الأحداث، ويصطنع الوقائع التي نكرها في حديثه بالتلفزيون، انما فعل كل ذلك في ظروف التوقيف، وتحت وطأة اساليب التحقيق الرهيبة، التي جعلته ينطق بما لا صحة له، ليتخلص من وضع لا مفر له منه إلا بذلك.

حكمت المحكمة العرفية  
في عام ١٩٥٦ على زكي عبد  
الوهاب بسبب البرقية  
التي ارسلها إلى رئيس  
مجلس الأعيان

تلك المقابلة، ظهر المرحوم زكي على شاشة التلفزيون ببغداد، مع محمد سعيد الصحاف، مدير الارشاد العام حينئذ، وكان مشهداً محزناً ومؤملاً ذلك الوضع الذي ظهر به المرحوم زكي، والذي دل بوضوح على الاساليب التي استخدمت لاستخراج تلك الأقوال المستحضرة، التي سميت اعترافاً زوراً وبهتاناً، لأنها تخالف تماماً الحقائق والوقائع الفعلية، كما يتضح في الملاحظات التالية، التي تظهر إن اقوال المرحوم زكي كانت مصطنعة ومفروضة عليه، اولاً: كان عبد الاله وصياً على العرش في العراق، وكان يقابل مئات بل آلاف من الناس، ويتحدث معهم في الشؤون العامة، بحكم منصبه ويزودوه بشتى المعلومات، فلو اعتبر ذلك تجسس كما جاء في الاتهام الموجه للمرحوم زكي،

كان يتصف به المرحوم زكي من الصفات الحسنة، في الوطنية، والصدق، والنزاهة، والزهدي في الحياة. وفجأة بلغني في أحد الأيام الاولى من شهر حزيران ١٩٦٩، إن زكي قد اوقف، فأصابتني الدهشة العظيمة، لأنني كنت اعلم انه لم يكن للمرحوم زكي أي نشاط في العمل السياسي في ذلك الحين، وبما اني كنت قد قابلت السيد احمد حسن البكر، بعد توليه رئاسة الجمهورية عام ١٩٦٨، بناء على طلبه، فاعتقدت انه ربما يكون من المفيد مواجهة رئيس الجمهورية لنزكية المرحوم زكي، والاستفسار عن اسباب توقيفه، لعل ذلك يساعد على اطلاق سراحه، فتمت المقابلة مع السيد احمد حسن البكر، وفاتحته في موضوع توقيف المرحوم زكي، واخبرته بما اعرفه عن شخصية المرحوم زكي، ووطنيته وخالصه واستقامته، بحيث لا يعقل أن يصدر منه أي عمل مناف للمصلحة العامة، فأجاب المرحوم احمد حسن البكر، ان حزبهم "حزب البعث العربي الاشتراكي"، كان له نفس الرأي عن المرحوم زكي، حتى انهم فكروا بتكليفه بالاشتراك بالوزارة، لكنهم فوجئوا حسب قوله باعترافاته بالتحقيق، فكان ذلك صدمة كبيرة لي، واحراجا كان من الصعب بل من المتعذر التخلص منه، إذ خشيت ان يستنار رئيس الجمهورية آنذاك بمكاشفته حول ما شاع في اوساط الرأي العام، عن الاساليب التي كانت تستخدم لأخذ تلك الاعترافات المزعومة. بعد يومين أو ثلاثة من

تأليف  
الأستاذ المساعد الدكتور  
حميد حسون نهايتقديم  
الأستاذ المتفرس الدكتور  
إبراهيم خليل العلاء

وقد استدل محمد حديد على ذلك من خلال ملاحظات واقعية قام بذكرها في شهادته، ونحن بدورنا نقلناها بأمانة للقارئ اللبيب، ليتعرف على الظلم الكبير الذي تعرض له زكي عبد الوهاب، من خلال قراءته لهذا الكلام المعبر: "تعرفت على المرحوم زكي عبد الوهاب حينما انتمى إلى "الحزب الوطني الديمقراطي"، وعمل كسكرتير مكتب رئيس الحزب المرحوم كامل الجادرجي، في نهاية الاربعينيات، فوجدته من خلال عمله ذلك، رجلاً هادئاً، ومعتدلاً بآرائه، ومزناً في سلوكه، وذا أخلاق عالية، وكان قد استقال من "الحزب الوطني الديمقراطي"، بسبب الخلاف الذي حدث في اللجنة المركزية للحزب، بشأن عقيدة الحزب، فانقطعت صلتني به منذ ذلك الحين إلى اوائل الستينيات. ثم استؤنفت علاقتنا بعد ذلك، ليس في العمل السياسي الذي كان قد جمد بوجه عام، بل على اساس شخصي قائم على المودة والمحبة المتبادلتين، وعلى أعجاب بما

# الدراسة في رمضان: كيف تساعد أبناءك على التفوق رغم الصيام؟

تعد مهمة الدراسة في رمضان من أبرز التحديات التي تواجه الأمهات الحريصات على التوفيق بين العبادة والتحصيل العلمي لأبنائهن. يتناول هذا المقال شامل استراتيجيات علمية مدروسة لتعزيز التركيز، وتنظيم الوقت، والحفاظ على النشاط البدني والذهني، مع التركيز على دور التغذية السليمة والبيئة المحيطة في دعم قدرات الطالب الاستيعابية خلال ساعات الصيام. سنستعرض في الفقرات التالية خطة عملية متكاملة تبدأ بتنظيم الجدول الزمني، مروراً بأهمية العناصر الغذائية التي أثبتت الدراسات فاعليتها في تقوية الذاكرة، وصولاً إلى تقديم نصائح نفسية لدعم الأبناء، وضمان تحقيق التوازن المثالي بين الصيام والاجتهاد الدراسي للوصول إلى التفوق المنشود. مع العلم أننا سبق وكشفنا لك أن رمضان للأطفال ليس صياماً فقط بل مدرسة قيم تبنيها بيديك.

بما يتناسب مع تغير الساعة البيولوجية للجسم. إذ تفيد الدراسات المتعلقة بعلوم الأعصاب أن الدماغ البشري يمتلك فترات ذروة للنشاط الذهني تختلف في الصيام عنها في الأيام العادية، يستوجب عليك توجيه



أبنائك لاستغلال الساعات التي تلي صلاة الفجر مباشرة، حيث يكون التركيز في أعلى مستوياته نتيجة ارتفاع هرمون الكورتيزول كالمرياضيات والعلوم. ينبغي تجنب المذاكرة

في الساعات الأخيرة قبل الإفطار بسبب انخفاض مستوى الغلوكوز في الدم. وهو المصدر الأساسي لطاقة الدماغ، مما يؤدي إلى تشتت الانتباه. اعتمدي نظام "الفترات القصيرة" (تقنية بومودورو) لضمان عدم إرهاق الجهاز العصبي، وخضصي وقت القيلولة لراحة الجسد ليعاود الطالب نشاطه بعد صلاة التراويح بكفاءة أعلى.

٢. التغذية العلمية لتعزيز الذاكرة: دور السحور والإفطار تؤدي نوعية الطعام الذي تقدمينه دوراً محورياً في دعم الدراسة في رمضان. إذ أثبتت أبحاث التغذية العلاجية أن الدماغ يستهلك نحو ٢٠٪ من السعرات الحرارية للجسم، مما يجعل نوع الوقود الغذائي عاملاً حاسماً في جودة الحفظ والاسترجاع. احرصي على أن يضم السحور كربوهيدرات معقدة، مثل الشوفان والحبوب الكاملة، التي تمد الجسم بالطاقة تدريجياً لفترات طويلة. يوصي الأطباء بدمج الدهون الصحية

## ٣ طرق لتعريف الأطفال الزوجية في رمضان

بل اجعليه على قائمة أولوياتك اليومية، ونظمي وقتك حتى تجدي وقتاً للاهتمام بزوجك. وهذا الاهتمام يشمل طبعاً العلاقة الحميمة، حيث أن انتظام العلاقة الحميمة يضمن لك حياة زوجية أكثر استقراراً وسعادة، ويقلل فرص حدوث الممارك.



تجاهك، وكل هذا يؤدي إلى ازدياد المشاكل بينكما. تقبلي مساعدات زوجك بصدر رحب، وأظهري امتنانه له، وإذا كان هناك أي نقص أو تقصير يمكنك إكمالها دون لوم أو انتقاد.

٢- تنظيم الوقت وترتيب الأولويات على رأسها الزوج: في خضم الالتزامات والمهام الكثيرة، لا يجب أن تهمل زوجك،

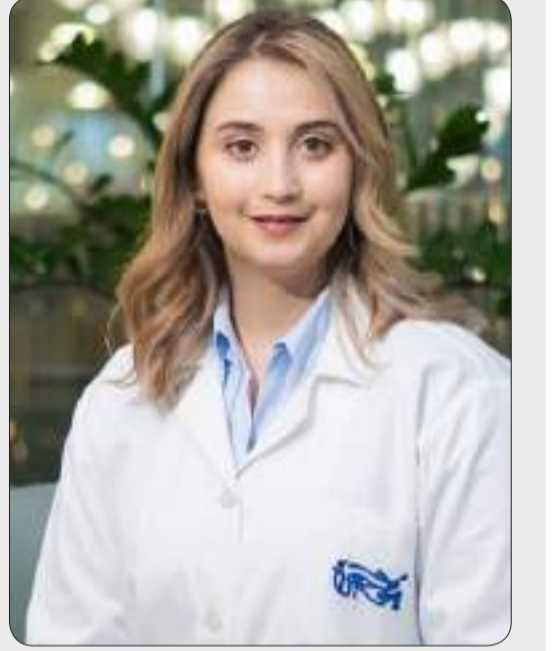
تزداد فرص حدوث الخلافات الزوجية في شهر رمضان بسبب العصبية والتوتر الناتج عن نقص مستوى السكر في الدم، وأعراض الانسحاب من الكافيين، علاوة على ضيق الوقت، وانخفاض معدل العلاقة الحميمة. وحتى تحافظي على بيتك خالياً من الخلافات والمشاكل الزوجية خلال شهر رمضان، اتبعي الطرق التالية.

١- التحلي بالصبر والهدوء: قد يعاني زوجك من نقص النيكوتين إذا كان مدخنًا، أو الكافيين إذا كان محباً للقهوة، وقد تجعله المشاكل المالية أو مشاكل العمل متوتراً أكثر من اللازم، وهنا يأتي دورك في احتوائه وتهنئته. إذ أن رد الفعل العصبي لن يجلب سوى المزيد من العصبية والمشاكل. لذا تحلي بالصبر والهدوء، واحرصي على ألا تتطور المناقشة، حتى إن تطلب الأمر الانسحاب في الحال، ثم يمكنك مناقشة ما حدث بعد الإفطار عندما يصبح زوجك أهلاً.

٢- تجنب إلقاء اللوم: إلقاء اللوم والانتقاد المستمر عادة سيئة في أي وقت، لا سيما شهر رمضان الذي تكثر فيه المهام وتزدحم فيه الجداول. لذا عندما تطلبين المساعدة من زوجك، لا تتمسكي بالمثالية في كل شيء وتلومي زوجك على أي تقصير أو نقص. لأن هذا الأسلوب السلبي يصيب زوجك بالإحباط ويدفعه للتكاسل عن مساعدتك لأنه في كل الأحوال سيحمل اللوم والانتقاد. كما يمتلئ قلبه بالمشاعر السلبية

## لا تؤجلي مشاكل العين التي تستدعي اهتماماً عاجلاً خلال رمضان

القراءة. ١- فقدان البصر المفاجئ في عين واحدة أو كلتا العينين. ٢- وميض مفاجئ للضوء، زيادة سريعة في "العوائم" (الأجسام الطافية)، أو ظهور ظل أو ستارة أمام مجال الرؤية. ٣- ألم العين الشديد المصحوب بالاحمرار، الصداع، الغثيان أو الرؤية الضبابية. ٤- العدوى الشديدة في العين، وتشمل أعراضها الاحمرار الشديد، التورم، الإفرازات الكثيفة، الحساسية للضوء، وانخفاض الرؤية.



في شهر رمضان، يضطر الكثيرون لتعديل روتينهم اليومي، بما في ذلك المواعيد الطبية، لتتناسب مع ساعات الصيام. ورغم أن تأجيل الفحوصات غير العاجلة قد يبدو منطقياً، إلا أن المتخصصين في مستشفى باراكير للعيون يؤكدون أن بعض أعراض العين لا يجب أبداً تجاهلها أو تأجيلها، حتى خلال الشهر الكريم، فقد يؤدي التغافل عن علامات التحذير إلى مضاعفات خطيرة، بما في ذلك فقدان البصر الدائم. وإليك أبرز الأعراض التي تتطلب التدخل الطبي الفوري. تابعي

## ٤ تحديات تواجه زوجك في شهر رمضان.. وكيف تتعاملين معها

والولائم بين العائلات والأصدقاء، وترتيب الدعوات أو تلبيتها. والأمر يحتاج فقط إلى جلسة هادئة مع زوجك لترتيب وتوحيد جدواك، والاتفاق مع بعض المرونة والتنازلات من الطرفين للوصول إلى أرض مشتركة.

٤- العلاقة الحميمة: بسبب ضيق الوقت، وأن الوقت متاح للعلاقة الحميمة يكون من بعد المغرب وحتى الفجر، وهو نفس وقت العزائم والتجمعات العائلية وجلسات الأصدقاء، فقد يتراجع معدل العلاقة الحميمة في شهر رمضان، ممثلاً تحدياً أمام الزوجين. والحل في تنظيم الوقت ووضع العلاقة الحميمة على جدول المواعيد لضمان انتظامها.

## إليك أهم النصائح للأم المرضعة في رمضان



إذا كنت أما مرضعة، فإن استشارة الطبيب مهمة قبل أن تتخذى قرار الصيام في رمضان. وإذا سمح لك الطبيب بالصيام، فهناك نصائح مهمة يجب أن تتبعها للحفاظ على معدل إدرار حليب الثدي، والحفاظ على صحتك أيضاً... ١- التزمي بشرب كميات كافية من المياه من الإفطار وحتى السحور: اشربي ما لا يقل عن ٣ لترات أو ما يساوي ١٢ كوباً من

المياه خلال الفترة ما بين الإفطار والسحور، كما يمكنك الاستعانة بالمشروبات الرضائية مثل الخشاف والتمر والخروب والكردي، لإمداد جسمك بكمية المياه التي تحتاجها. ٢- تناولي الشورية يوميا: ادرجي الشورية أو الحساء على قائمة مائدة الإفطار يوميا، فالشورية تساعد على إمداد جسمك بالسوائل، كما تحتوي على الفيتامينات والعناصر الغذائية التي تعوض جسمك عما يفقده خلال ساعات الصيام.

٣- تناولي الحليب ومنتجات الألبان: تناولي الحليب ومنتجات الألبان، خاصة في وجبة السحور، فهي تمد جسمك بالكالسيوم اللازم لتصنيع الحليب، كما تحسن عملية الهضم، مما يسمح لجسمك بالاستفادة الكاملة من الغذاء.

٤ تحديات تواجه زوجك في شهر رمضان.. وكيف تتعاملين على الرغم من الروحيات والأجواء المبهجة التي يحملها شهر رمضان الكريم، إلا أنه يحمل تحديات أمام الأزواج. وحتى تتمتعي بأجواء الشهر الكريم وتتخطي تحدياته بسلا، تعرّفي عليها وعلى كيفية التعامل معها من خلال السطور القادمة. تابعي القراءة.

١- العصبية خاصة في الأيام الأولى من الصيام: إذا كان زوجك مدخنًا، أو كان أهدكاً

## أخطاء شائعة في العلاقة الزوجية في رمضان بعد الإفطار قد تفسد صفاء الشهر

تتخوف الكثير من النساء من تأخير غسل الجنابة إلى ما بعد الفجر، ويعتقدن خطأً أن ذلك يبطل صيام اليوم التالي، مما يسبب وسواساً يفسد صفاء ذهنهن. يؤكد الفقهاء أن الاستيقاظ على جنباً لا يبطل الصيام، ويجوز للزوجين تأخير الغسل إلى قبيل صلاة الفجر، بل حتى بعد طلوع الفجر إذا دعت الحاجة. مع وجوب الاعتسار لإدراك الصلاة. يبرز الخطأ الشائع هنا في شعور الزوجة بالذنب أو التقصير إذا لم تغتسل فوراً. بينما يسر الدين يبيح لها ذلك. ومع ذلك، يفضل التعجيل بالغسل لنيل بركة الوقت والنشاط للعبادة. يجب عليك فهم أن الطهارة شرط للصلاة وليست شرطاً لصحة البدء في الصيام، وفهم هذه الجزئية يزيل الكثير من اللبس الذي قد يعكر صفو العلاقة الزوجية في رمضان بعد الإفطار.

٤. المبالغة في الزهد والامتناع غير المبرر: تتبنى بعض النساء فكرة يقوم على أن الانقطاع الكامل عن الزوج خلال الشهر الفضيل هو نوع من التقوى الزائدة. وهو مفهوم يفتقر إلى التأصيل الشرعي السليم. يؤدي هذا الامتناع أحياناً إلى حدوث جفاء عاطفي، إذ يظن الزوج أن زوجته تتهرب من حقوقه باسم الدين. لقد أباح الله لنا الرفث إلى نسائنا في ليالي الصيام بنص القرآن الكريم، فالتشدد فيما أحل الله ليس من السنة في شيء. إن ممارسة العلاقة الزوجية في رمضان بعد الإفطار بوعي ومودة تساهم في استقرار النفس، وتعين الزوج على غض بصره وتحسين نفسه، مما يعكس إيجاباً على خشوعه في صلواته وصيامه. الحرمان غير المبرر قد يفتح أبواباً للشيطان، بينما الوصال الحلال هو وقاء وستر للأسرة المسلمة.

٢. إهمال تنظيم وقت العلاقة الزوجية في رمضان بعد الإفطار: يؤدي سوء توزيع الجهد والوقت بعد كسر الصيام إلى فتور في العلاقة أو تقصير في العبادات الشعائرية. مما يخلق نوعاً من القلق والتوتر الصامت بين الزوجين. تعتبر العلاقة الزوجية في رمضان بعد الإفطار حقاً مشروعاً ومباحاً بالكامل بمجرد سماع أذان المغرب، لكن الخطأ يكمن في اختيار التوقيت الذي قد يتعارض مع صلاة التراويح أو النهج. تندفع بعض الزوجات نحو تأجيل كافة الحقوق الزوجية إلى أواخر الشهر بدعوى التفرغ للعبادة، مما قد يؤدي إلى ضيق الزوج أو وقوعه في الحرج. التوازن هو المفتاح، فالدين الإسلامي لم يجرم المتعة الحلال في ليل رمضان. بل جعل في حسن التبعل أجراً يعادل العبادات، شريطة ألا يطغى جانب على آخر، وألا يضيع وقت السحر المبارك في غير الذكر والاستغفار.

٣. الجهل بأحكام الطهارة وتأثيرها على صحة الصوم:

٥. الانشغال بالمطبخ وإهمال الجانب الجمالي والعاطفي: تستهلك التحضيرات المستمرة لوجبات الإفطار والسحور طاقة المرأة بالكامل، فتتسبب دورها كأنتى وزوجة. مما يجعل اللقاء الزوجي يبدو وكأنه عبء إضافي.



# ثلاثة مسؤولين سيشرفون على المرحلة الانتقالية في إيران بعد استشهاد خامنئي



سيؤلى ثلاثة مسؤولين إيرانيين من بينهم الرئيس مسعود بزشكيان، الإشراف على المرحلة الانتقالية في إيران بعد مقتل المرشد الأعلى، وفق ما أعلن محمد مخبر، أحد مستشاري علي خامنئي، بحسب ما نقل عنه التلفزيون الرسمي. وقال مخبر إن هذا الثلاثي سيضم بزشكيان، ورئيس السلطة القضائية غلام حسين محسني إيجئي، ومحاميا من مجلس صيانة الدستور. وسيؤلى الثلاثي مهام خامنئي إلى حين قيام مجلس الخبراء، وهو هيئة تضم ٨٨ من رجال الدين البارزين، بترشيح خليفة له. وينص القانون الإيراني على أن مجلس الخبراء يجب أن يختار مرشدا أعلى جديدا في أسرع وقت ممكن. وأعلن التلفزيون الإيراني، فجر الأحد، رسمياً مقتل المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، في هجمات أمريكية إسرائيلية استهدفت البلاد السبت. وقال التلفزيون الإيراني، إن "قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي استشهد" في العدوان الأمريكي الإسرائيلي المتواصل منذ صباح السبت على البلاد.

## بعد استشهاد خامنئي .. الحرس الثوري يتوعد بـ "عقاب شديد وحاسم ومثير للندم"



آية الله العظمى خامنئي، وسام الشهادة. من جهته، توعد الحرس الثوري الإيراني بـ "عقاب شديد وحاسم ومثير للندم" في أعقاب الإعلان عن اغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي. وهدد بشن "العملية الهجومية الأكثر كثافة" على الإطلاق بعد مقتل خامنئي. وقال الحرس الثوري: "إن العملية الهجومية الأكثر كثافة في تاريخ القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبدأ خلال لحظات، مستهدفة (إسرائيل) والقواعد الإرهابية الأمريكية".

حذر مجلس الوزراء الإيراني في وقت مبكر من يوم امس الأحد من أن هذه "الجريمة الكبرى لن تمر أبدا دون رد" بعد حملة أمريكية إسرائيلية أدت إلى مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي. وجاء هذا البيان بعد أن أفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية بأن خامنئي (٨٦ عاما) قتل في غارة جوية استهدفت مجمعه في وسط طهران. وعلى التلفزيون الرسمي الإيراني، قطع المذيع الإرسال لقراءة إعلان وفاة خامنئي. وقال المذيع: "إلى شعب إيران النبيل والأبسى: بمنتهى الحزن والأسى نعلمكم أنه في أعقاب الهجوم البربري من قبل الحكومتين المجرمتين في أمريكا والنظام الصهيوني الشرير، نال النموذج الحقيقي للإيمان والجهاد والمقاومة، قائد الثورة سماحة

## قائليبا فتل أيبب وواشطنن؛ تجاوزتم خطنا الأحمر وستدفعون الثمن

مقتل خامنئي خلال الضربات الجوية الأمريكية الإسرائيلية المشتركة التي شنت على إيران صباح السبت. وتوعد الحرس الثوري الإيراني، الأحد، من وصفهم بـ "مقتلة المرشد الأعلى علي خامنئي بعقاب قاس وحاسم. مهدياً بحرق" قلب واشنطن وتل أبيب

سيغير هذا المنعطف التاريخي بعزم وقوة". وكان الحرس الثوري الإيراني أعلن، الأحد، أنه سينفذ "أشد عملية عسكرية ضد قواعد إسرائيلية وأمريكية خلال لحظات، انخفاً لمقتل المرشد علي خامنئي، وفق وسائل إعلام إيرانية. وكان التلفزيون الإيراني الرسمي أعلن، الأحد،

تحركات لتقسيم البلاد. وقال إن "العدو وهن حين يعتقد أن اغتيال القادة، سيزعزع إيران" وأضاف: "سنحرق قلب أمريكا وإسرائيل كما احترقت قلوبنا على المرشد". وأضاف أنه سيتم تشكيل مجلس قيادة مؤقت قريباً بناء على الدستور الإيراني، وأكد أن بلاده: "لن نغفر ولن نتهاون أمام أي

توعد رئيس "مجلس الشورى" الإيراني محمد باقر قائليبا فتل واشنطن وتل أبيب استدفعان الثمن بعد اغتيال المرشد علي خامنئي. ونقلت وكالة أنباء فارس عن قائليبا، أن طهران "ستكمل بنجاح وعزم طريق خامنئي الراسخ". وأضاف، بحسب وكالة "فارس" موجهاً الخطاب لواشنطن وتل أبيب: "تجاوزتم خطنا الأحمر وستدفعون الثمن". وقال رئيس البرلمان الإيراني: "قواتنا المسلحة لم تستخدم سوى جزء من قدراتها وجاهزيتها"، وأنها "ستحاسب أمريكا وإسرائيل على اغتيال المرشد الأعلى".

ويدوره، توعد أمين مجلس الأمن القومي الإيراني علي لاريجاني وإسرائيل والولايات المتحدة

## لاريجاني يطالب بتحميل "مجلس القيادة الرئاسية" لإدارة إيران

بأنها قوة استعمارية تسعى لنهب ثروات الشعب الإيراني وخدمة الكيان الإسرائيلي في مشروعه لتجزئة إيران. وأوضح أن الضربات الصاروخية التي انطلقت باتجاه القواعد الأمريكية والمواقع الإسرائيلية كانت مؤلدة، لكن القادم سيكون أشد إيلاً، مؤكداً أن القوات المسلحة في حالة جهوزية كاملة لمواصلة الهجوم. كما وجه لاريجاني رسالة إلى دول المنطقة، معتبراً أن القواعد الأمريكية القائمة على أراضيها "أرض أمريكية" ستكون هدفاً مشروعاً إذا استخدمت لضرب إيران، رغم تأكيدها أن طهران لا تسعى للحرب مع جيرانها ولا تعتدي عليهم، لكنها مضطرة للدفاع عن نفسها ضد التهديدات المخططة من تلك القواعد.

إسرائيل. وأكد لاريجاني، في كلمة مصورة بثها التلفزيون الرسمي الإيراني، أن هذا الإجراء يأتي التزاماً بأحكام الدستور، مشدداً على أن "العدو واهم" إذا اعتقد أن استهداف القيادات سيزعزع استقرار الجمهورية الإسلامية. وكشف لاريجاني أن المرشد خامنئي كان قد أصر على ممارسة حياته بشكل طبيعي دون تدابير استثنائية، إلا أن الظروف الميدانية الرهانة فرضت وضع خطط لترتيب القيادة وفقاً للمسارات القانونية، مشيراً إلى أن الشعب الإيراني سيغير هذا "المنعطف التاريخي" بقوة. وفي لغة اتسمت بالوعيد الشديد، توعد لاريجاني بحرق "قلب أمريكا وإسرائيل" رداً على استهداف القادة، واصفاً الولايات المتحدة

أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، عن توجه طهران لتفعيل المادة الدستورية الخاصة بتشكيل مجلس قيادة مؤقت يتولى مهام المرشد الأعلى، علي خامنئي، لضمان استمرارية إدارة شؤون الدولة ومنع حدوث أي فراغ قيادي في ظل التصعيد العسكري غير المسبوق مع الولايات المتحدة

بإجبار ٢٠٠ من سكانها على المغادرة وإبوانهم في فنادق بالمدينة. وذكر الجيش الإسرائيلي، في بيان، أنه يقدر أن الصاروخ كان محملاً بمئات الكيلوغرامات من المتفجرات. وتفرض إسرائيل تعتيماً شديداً على نتائج الرد العسكري الإيراني، إذ يمارس الجيش رقابة صارمة على وسائل الإعلام، ويحذر الإسرائيليين من نشر مقاطع فيديو لخسائر أو الكشف عن المواقع المستهدفة. وصباح الأحد، أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض صاروخ في منطقة وسط إسرائيل، فيما سقط آخر في مدينة بيت شيمش قرب القدس، في رشفة صاروخية جديدة من إيران. فيما نقل موقع "الإعبري عن مسؤول في قيادة الجبهة الداخلية، التابعة للجيش الإسرائيلي، قوله "سنواجه أياماً صعبة ومليئة بالتحديات". بالمقابل، قال مصدر عسكري إسرائيلي للقناة ١٢ إن طائرات سلاح الجو أطلقت أكثر من ١٢٠٠ صاروخ على إيران خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ومنذ صباح السبت، تشن إسرائيل والولايات المتحدة عدواناً عسكرياً على إيران، أودى بحياة ٢٠١ شخص، على رأسهم المرشد علي خامنئي ومسؤولون أمثيون.

## بلدية تل أبيب؛ تضرر ٤٠ مبنى بسبب صاروخ إيراني ٠٠ وإسرائيل تتوقع "أياماً صعبة"



أعلنت بلدية تل أبيب، الأحد، تضرر ٤٠ مبنى جراء سقوط صاروخ أطلقته إيران الليلة الماضية، فيما توقع الجيش الإسرائيلي "أياماً صعبة" في مواجهة الرد الإيراني. وفي وقت متأخر من مساء السبت،

## القاهرة في "حالة طوارئ" خوفاً من تداعيات اقتصادية "صعبة"

قلق مواطنين وخبراء اقتصاد، من موجات جديدة لارتفاع الأسعار، ومستويات جديدة من التضخم. وقالت «الخارجية المصرية»، في بيان، السبت، إنها تتابع أوضاع الجاليات المصرية في المنطقة، «وحالة البعثتين المصريتين في طهران وتل أبيب، على خلفية التطورات المتسارعة والتصعيد العسكري» مشيرة إلى عدم وقوع أي إصابات بين أبناء الجاليات المصرية حتى صدور البيان. وداخلياً، عقد رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مديبولي، لقاءات مع الوزراء المعنيين بملفات مرتبطة بالسلع الغذائية والمواد البترولية. وأكد وزير التموين المصري شريف فاروق مديبولي «توافر مخزون أمن من مختلف السلع الأساسية، بأرصدة تكفي عدة شهور، مع استمرار الجهود الخاصة بضخ السلع في الأسواق، ومتابعة الأسعار، لتحقيق الضبط اللازم لصالح المواطنين».

في الوقت الذي كانت مصر تقترّب حسب تقارير دولية من التعافي اقتصادياً بعد سنوات "صعبة"، جاءت الحرب على إيران لتعيد المخاوف من جديد في الشارع المصري من التأثيرات الاقتصادية للحرب على الاقتصاد المصري. فقد فعلت مصر «غرفة الأزمات» في مجلس الوزراء، مع بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران، استعداداً لمواجهة تداعيات سلبية متوقعة على الاقتصاد المصري الذي يحاول أن يتجاوز المراحل الصعبة، وتحقيق معدلات نمو مرتفعة. ورغم تأكيدات حكومية على أن السلع الاستراتيجية متوفرة لشهور، وإمدادات الغاز مؤمنة مع وجود خطط احتياطية لعدم تأثر الكهرباء، فإن تسارع الأحداث واحتمالات تفاقمها في المنطقة، يثيران

## هل حان الوقت لفرض حظر شامل على توريد السلاح إلى السودان

يهدد بتحول الصراع إلى نزاعات متناحرة يصعب احتواؤها مستقبلاً. ويرى مؤيدو الحظر الشامل أن وقف الإمدادات العسكرية يمكن أن يشكل خطوة أولى نحو تجميد القدرة على التصعيد، ويفتح نافذة، ولو ضيقة، أمام جهود الوساطة الإقليمية والدولية.



حواجز التنازل السياسي، وتقدم منطق الحسم بالقوة على حساب منطق التفاوض. وفي ظل هشاشة الدولة وتفكك مؤسساتها الأمنية، لم يعد السلاح يقتصر على أيدي القوات النظامية أو التشكيلات شبه العسكرية الكبرى، بل تسرب إلى مجموعات محلية وقبلية، ما

والدفاع عن وحدة البلاد وسلامة أراضيها، فيما ارتكبت الثانية انتهاكات ممنهجة وواسعة النطاق بحق المدنيين". ومع اتساع رقعة الحرب في السودان منذ اندلاع المواجهات بين الجيش وقوات الدعم السريع في أبريل ٢٠٢٣ وتنافس الطرفين على تنويع مصادر التمويل العسكري، بات فرض حظر شامل على توريد السلاح ليشمل كامل البلاد، أحد الخيارات المطروحة للمجتمع الدولي. وقف الإمدادات العسكرية يمكن أن يشكل خطوة أولى نحو تجميد القدرة على التصعيد، ويفتح نافذة، ولو ضيقة، أمام جهود الوساطة الإقليمية والدولية. ويقتصر الحظر القائم الذي أقره مجلس الأمن على إقليم دارفور، وهو إجراء يعود إلى نزوة الصراع هناك في مطلع الألفية، غير أن طبيعة الحرب الحالية تجاوزت الحدود الجغرافية القديمة، وأصبحت معظم الولايات مسرحاً لعمليات عسكرية مفتوحة، ما يجعل الإبقاء على حظر جزئي يبدو مفضلاً عن واقع الميدان. وأسهم تدفق السلاح إلى أطراف النزاع، سواء عبر قنوات رسمية أو شبكات تهريب عابرة للحدود، في إطالة أمد الحرب وتعقيد مسارات التسوية. فكلما توافرت الموارد العسكرية، تراجعت

أثارت دعوة مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتوسيع نطاق حظر توريد الأسلحة في السودان لتشمل كامل البلاد قلق الجيش وحلفائه، فيما لقيت الدعوة ترحيباً من القوى المدنية التي ترى أن الخطوة ضرورية لإيقاف آلة الحرب ودفع طرفي النزاع للسلم. وطالب فولكر تورك، الذي تحدث خلال حوار تفاعلي بشأن حقوق الإنسان في السودان بجنيف الخميس، بضرورة الامتنال لقرار مجلس الأمن الدولي الخاص بحظر توريد الأسلحة إلى دارفور وتعميم نطاق الحظر على جميع أنحاء البلاد. وقال إن النزاع "وحشي ودموي وعبثي"، محملاً الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على السوء مسؤولية استمرار القتال ورفض التوصل إلى هدنة إنسانية. ورفض وزير العدل في الحكومة الموالية للجيش عبدالله درف، دعوة المفوض الأممي، وقال درف إن دعوة توسيع حظر السلاح "ليست سوى تبن مطالب المليشيا - أي الدعم السريع - وداعيتها". وجدد الوزير السوداني رفض الحكومة لما اعتبرها بمحاولة للمساواة بين الجيش والدعم السريع، حيث "يضطلع الأول بواجبه الدستوري في حفظ الأمن وسيادة حكم القانون

## في الذكرى ٦٨ لقيام الجمهورية العربية المتحدة أمل الوحدة ما زال يستوطن القلوب

حسن عاتي الطائي



الوحدة وقائدها: / إن أمل الوحدة كان قبل جمال عبد الناصر وسيستمر بعد جمال عبد الناصر / حتى يتحول ذلك الأمل إلى حقيقة حية على أرض الواقع العربي لتأخذ أمتنا العربية الباسلة مكانها الطبيعي والطليعي بين الأمم، وهي جديرة بذلك بكل تأكيد..

في سبيل تجاوز ما تمر به من ضعف وتفكك وتشرذم وتفتت وإحباط، والانتقال بكل ثقة ومسؤولية إلى حالة الوحدة والقوة والبناء وصولاً لمجتمع عربي ديمقراطي وحدوي حر قائم على الكفاية والعدل، خال من القمع والإرهاب والتخلف.. وكما قال بطل

والستين لقيام الجمهورية العربية المتحدة، فيما تمر أمتنا العربية التي يتكالب عليها الأعداء بمختلف مسمياتهم بأدق وأصعب مراحل نضالها ومصيرها، يدفع الجماهير العربية في كل مكان المؤمنة بحق أمتها في الحياة الحرة الكريمة إلى مواصلة النضال

واقتصادية صغيرة وضعيفة، رسموا لها حدوداً جغرافية ونفسية واختلقوا لها مسميات وتوصيفات مدعومة بالحواجز الكمركية والإقليمية وبنظم سياسية تابعة لهم وتآتمر بتوجيهاتهم، عاملين على تعميق وتأجيج النزعات الطائفية والمذهبية والتقسيمية كبديل للوحدة، وسعوا إلى إحياء ما يسمى بالفروعونية والسومرية والفينيقية للقضاء على الروح الوطنية الصحيحة باعتبارها الطريق الصحيح للوحدة القومية، مشجعة على الاختلاف والافتتال الطائفي والعرقى، مذكية روح وعامل الصراع بين أبناء الوطن الواحد بما يؤثر على مشاعر الإنسان العربي وسعيه لوحدة وطنه الكبير.. إن كل تلك المؤامرات والأساليب قد تم كشفها ورفضها بفضل قوة الشعور القومي الذي يجمع العرب ويقظة الجماهير العربية المتعطشة لنيل حريتها ووحدتها واستقلالها.. إن كفاح العرب من أجل تحررهم واستقلالهم ووحدتهم لم يتوقف يوماً واحداً ودفخوا في سبيل ذلك قوافل طويلة من الشهداء.. وحين قامت ثورة الثالث والعشرين من يوليو القومية الرائدة في مصر العروبة عام ١٩٥٢ بدأ النضال من أجل وحدة الأمة العربية يتنامى ويتصاعد ويصبح قوة تاريخية لا تقهر على الرغم من شراسة القوى المعادية التي تخطط وتحيد المؤامرات لوقف زحفها.. وهكذا، وفي أعقاب قرار التأميم العظيم لقناة السويس الذي أعلنه جمال عبد الناصر في السادس والعشرين من يوليو/ تموز عام ١٩٥٦ وقشل العدوان الثلاثي الغادر على مصر، تشكل تيار وحدوي عربي عارم في طول الوطن العربي وعرضه استطاع أن يقيم أول دولة عربية وحدوية اندماجية بين قطرين عربيين لأول مرة منذ ما يقرب من ألف عام.. إن استذكار الذكرى الثامنة

في الثاني والعشرين من شباط عام ١٩٥٨ قامت أول دولة وحدوية في التاريخ العربي الحديث بين دولتين عربيتين هما مصر وسوريا تحت اسم / الجمهورية العربية المتحدة / كنواة للوحدة العربية الشاملة بقيادة رائد الوحدة ورمزها القائد المعلم جمال عبد الناصر.. كان ذلك الحدث الاستثنائي تتويجاً بالنصر لمعارك النضال القومي وإيداناً ببدء مرحلة تاريخية جديدة في حياة الأمة العربية.. لقد كان الكفاح من أجل الوحدة القومية وما يزال لدى العرب تعبيراً عن حلمهم في عودة حياتهم إلى مجراها الطبيعي الذي تدخلت قوى كثيرة داخلية وخارجية من أجل حرقه عن مساره الصحيح.. لقد لجأ الاستعمار بشنى صورته ومنذ زمن طويل إلى وسائل وذرائع متعددة لمنع عودة الوحدة إلى الوطن العربي الواحد، محاولاً محق وسحق الشخصية العربية وهويتها الحضارية تحقيقاً لمصالحه الاستعمارية التي لن تجد طريقها للتحقق إلا في ظل التجزئة والتشتت والتمزق.. وإمعاناً في ترسيخ عوامل التشرذم والتباعد وجعل ذلك أمراً واقعاً لا يجوز تخبطه أو تجاوزه، قامت القوى الاستعمارية المهيمنة على مقدرات شعبنا العربي تجسيداً لعداوة ومدى حقدتها واستهانتها بزرع الكيان الصهيوني في قلب ووطننا العربي ليشكل حاجزاً بشرياً وجغرافياً ونفسياً يحول دون تحقيق تلك الوحدة المنشودة.. إضافة لذلك قام المستعمرون بتقسيم الوطن العربي الذي احتلوه ونهبوا خيراته وثوراته إلى دويلات وكيانات سياسية وثقافية

### أخلاق الكبار وليس صغار الغلمان

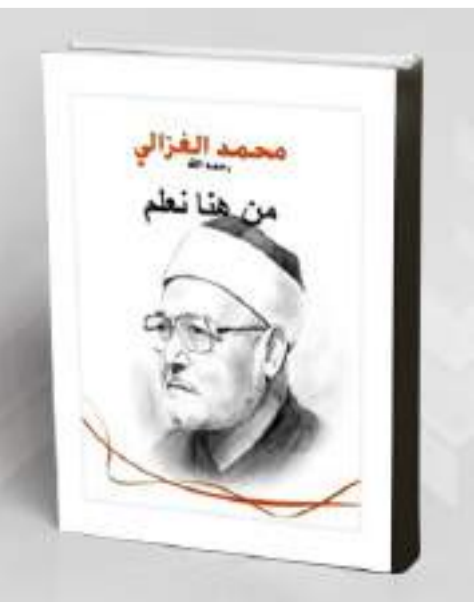
## رجعة إلى الحق !!



الجراسم المادية والأدبية التي ترتكب باسم الإسلام؛ إننا نسير إلى الله منها ونسأله أن يقي المسلمين شرها.. غير أننا نتساءل عن قوم يكرهون الله أشد الكره ويمقتون الإسلام كل المقت ويخاضون الوحي في كل موطن، ويقولون لعلي عبد الرزاق ونجيب محفوظ: ستطبع كتبكم برغم أنوفكم.. أعرف جملة أقلام ما شرفوا يوماً بالسجود لله؛ إذ سمعوا بفتح خسارة كست البشاشة وجوهم؛ وإذا سمعوا بفتح مسجد ضاقت بهم الأرض؛ وإذا سمعوا بكلمة إحصاء حقا بها كما يحف الذباب بالقتل؛ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا هم معرضون أو معترضون..

إن الدولة تسيء إلى نفسها بترك هؤلاء ينجحون قافلة الإسلام!!!!... والله غالب على أمره..

محمد الغزالي  
الحق المر الجزء ٤

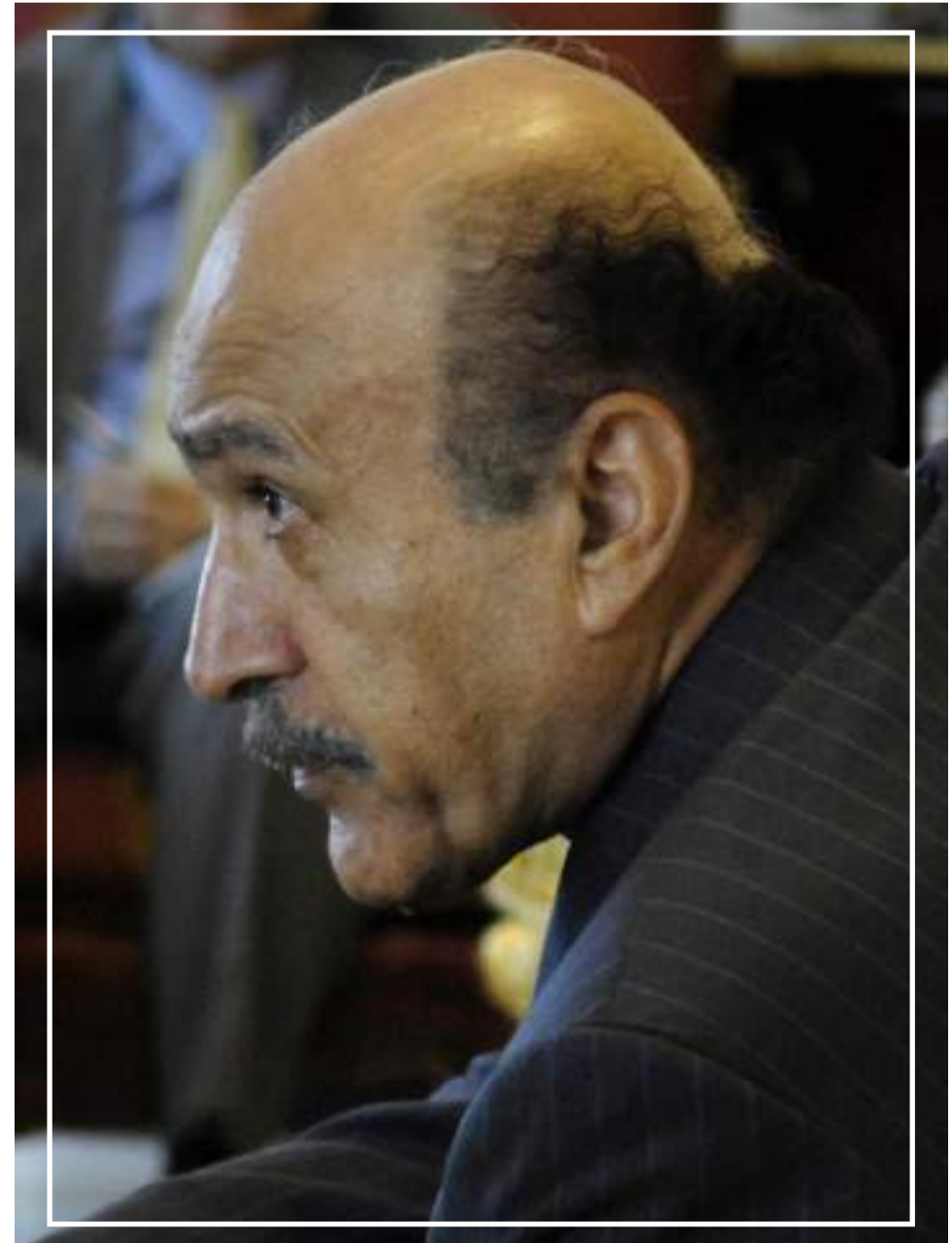


الرجل الكبير إذا زلت قدمه أو زل قلمه ساء ما وقع فيه وكره أن يعود إليه؛ وأحب أن ينساه وأن يتناساه الناس، وفي الآية: إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وقد كنت في الخمسينات أخطب في الجامع الأزهر؛ وفوجئت بأن الشيخ "علي عبد الرزاق" رحمه الله كان يصلي الجمعة معنا؛ وأذكر أنه عاتبني يوماً على طول الخطبة، وهو مريض بالمسالك البولية يشق عليه الانتظار الطويل، فأندفت من نفسي!! وقلت له: تطويل الخطبة خطأ؛ ودعوت له بالعافية.. كان الرجل يعرف موقفه منه ومن كتابه الذي ألفه ضد الدولة في الإسلام؛ لقد اكتفيت منه بأنه جمد هذا الكتاب فلم يعد طبعه قط، وكره الحديث عنه، ولقي ربه مؤمناً مصلحاً مؤيداً لرجال الدعوة الإسلامية؛ وحسبي هذا منه!! لم تكن له شجاعة "خالد محمد خالد" الذي ألف كتاباً يتحدث فيه عن الدولة في الإسلام وخطئه حين أنكرها، وعن عودته إلى الحق بعد ما استبان له [كتب الأستاذ خالد كتاب «من هنا نبدأ» فرد عليه الغزالي بكتاب «من هنا نعلم»، ومن بعدها صار الأستاذ خالد من أقرب المقربين للغزالي]. وقد ألف الأديب "الكبير" نجيب محفوظ روايته "أولاد حارتنا"، وكان ذلك من خمس وثلاثين سنة؛ والرواية إزرء على الألوهية والنبوت ومواريت الوحي كلها؛ وقد طلب الأزهر مصادرتها؛ واستجاب جمال عبد الناصر للطلب؛ ولكني لاحظت كما لاحظ غيري أن "نجيب محفوظ" فعل ما فعله "علي عبد الرزاق"؛ فلم يعد طبع روايته؛ بل إن الكلمات التي تنشر بين الصين والحين تمتلئ بالروية والإيمان ونصرة الحق؛ وآخر ما قرأته له أنه يجب بناء الحضارة على الإسلام ويحب للمسلمين أن ينتفعوا بكل تقدم علمي بلغه العالم؛ وقد استنكرت محاولة قتله؛ والمجرم في نظري إما مخبول؛ وإما مدفوع من جهة تريد الإساءة إلى الإسلام.. ومعروف أن العدو العاقل خير من الصديق الجاهل؛ وما أكثر

## أحداث عربية في عيون عراقية

لكن ضغوط المحيطين به حالت دون ذلك. ومع ازدياد نفوذ جمال في أواخر سنوات حكم مبارك، حاول عمر سليمان إبعاد بعض الشخصيات المحسوبة على دائرته، وخصوصاً أحمد عز. وفي جلسة مع الرئيس، قال له: «يا ريس، أنا خايف من الشلثة اللي حولين جمال، دول هيدوا البلد في داهية». فرد مبارك: «طب قوله الكلام ده، أنا هبعث أجيبه ونقعد نتكلم». وبالفعل جلس عمر سليمان مع جمال، وقال له: «فيه ناس بتحاول تقرب منك، وانت عارف إن ليهم مصالح». فرد جمال: «وأنا علاقتي إيه بالكلام ده؟» فقال عمر سليمان: «أتمنى تحرص من الناس دي، لأنهم خطر عليك وعلى والدك». فسأله جمال: «تقصد مين؟» فأجابته: «انت عارف إن فيه ناس بتستغل اسمك وبيقدموا أنفسهم إنهم رجالتك، ولازم تحط حد لكده». فغضب جمال وقال: «أنا أحب أسمع النصائح دي من والدي». فقال عمر سليمان: «والدك هو اللي طلب مني أقولك وأفاتحك في الموضوع». فرد جمال: «طب شكراً، أنا هشوفه وأسمع منه». وانتهى اللقاء، وعمر سليمان حزين من طريقة وسلوك جمال. أما مواجهة الأصعب فكانت بعد انتخابات البرلمان عام ٢٠١٠. حينها حذر عمر سليمان الرئيس مبارك من خطورة ما حدث، وقال إن ما جرى قد يشعل الشارع. وعقد اجتماع في القصر الرئاسي حضره كبار رجال الدولة، وقال عمر سليمان للحضور: «لازم نلاقي حل، على الأقل نستنى لحد ما يُفصل في الطعون المقدمة على النتائج، وننفذ الأحكام اللي هتصدر لصالح المرشحين الخاسرين». فاتفق أحمد عز وقال إن الفوز نتيجة جهود الحزب الوطني، ولم يحدث تزوير. وأيد جمال مبارك مؤكداً أن الانتخابات لم تزور، ولا يصح تشويه التجربة الديمقراطية دون دليل. فقال عمر سليمان: «لما مدير المخابرات العامة يقول الانتخابات تزورت، تبقى تزورت». وانتهى الاجتماع دون حل، واستمر التوتر حتى اندلعت أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١. وفي صباح ٢٨ يناير، أبلغ عمر سليمان الرئيس مبارك بخطورة الموقف، وأن الوضع يتطلب إجراءات سريعة. لكن جمال، الذي كان حاضراً، قال: «إزاي نستجيب للناس وإحنا عارفين إن فيه مؤامرة؟» فرد عمر سليمان: «اسمع يا جمال، أنا اللي بقول إن فيه مؤامرة، لكن أنتم وديتم البلد في داهية باللي عملتوه في السنين الأخيرة». وبعد ذلك، اجتمع الرئيس مبارك بعمر سليمان، وقال له: «يا عمر، أنا هسبلك الشيلة وهروح أقعد في شرم الشيخ. والله لولا خوفي على البلد من الإخوان والفوضى كنت استقلت من بدري. أنا هتنازل لك عن اختصاصات رئيس الجمهورية، وأنت تدير البلد». لكن جمال مبارك، عندما علم بالأمر، اعترض على إعلان تفويض النائب بصلاحيات الرئيس. وتم تعيين عمر سليمان نائباً للرئيس دون منحه كامل صلاحيات رئيس الجمهورية. وفي ١٠ فبراير، فوض الرئيس مبارك صلاحياته للنائب، لكن كان قد فات الأوان. ويروى أن آخر مواجهة بين عمر سليمان وجمال مبارك انتهت بقول سليمان: «حرام عليكم، ضيعتم تاريخ الراجل وبيهدلته». حفظ الله مصر شعباً وجيشاً وقيادة.

المعلومات اللي عرفها موجودة على النت». فأجاب عمر سليمان: «سيادة الرئيس، حضرتك عارف إن شغل الجهاز سري تماماً، ودي أمانة أقسمنا عليها، وجمال مش من أفراد المخابرات». فرد الرئيس: «أيوه، بس ده ابني يا عمر». فقال عمر سليمان: «يا فندم أنا تحت أمرك، حضرتك ابعثلي خطاب من الرئاسة وأنا هعمل اللازم». فقال مبارك: «لا، خطاب إيه؟ أنا مش ممكن أخرق سرية الجهاز، ده أمن قومي للبلد. أنا هتكلم مع جمال وأفهمه الموضوع». ويقال إن هذا الموقف كان واحداً من مواقف كثيرة واجه فيها عمر سليمان طموحات جمال مبارك. وكان عمر سليمان يرى أن موضوع التوريث قد يكون ضربة خطيرة للنظام. ومن منطلق خوفه على البلد وفائه للرئيس، حاول ثنيه عن ذلك. وفي عام ٢٠٠٦، تحدث مع الرئيس مبارك بصراحة وقال له: «ياريت جمال يسافر بره شوية». فسأله مبارك: «طب ليه؟» فرد: «الناس كلامها كثير، وأنا خايف عليه، والبلد مش مستحيلة». وقيل إن الرئيس أبدى اقتناعاً،



## دوري النجوم .. "الصقور" يعزز صدارته بثنائية أمام النجم

بغداد - المشرق  
واصل فريق القوة الجوية تحليقه في صدارة دوري نجوم العراق لكرة القدم، بعد فوزه على ضيفه النجم بنتيجة (٢-٠)، ضمن منافسات الجولة ٢٠. المباراة التي أقيمت على ملعب المدينة الدولي انتهى الشوط الأول بتقدم القوة الجوية بهدف دون رد، سجله اللاعب محمد جواد في الدقيقة ٢٤. وفي الشوط الثاني، أضاف الفريق هدفه الثاني عبر رأسية جميلة للمحترف العُماني عصام الصبحي في الدقيقة ٤٨، وشهد اللقاء سيطرة واضحة للقوة الجوية على مجريات اللعب، ليحقق بذلك فوزه السابع توالياً بالعلامة الكاملة. وبهذا الانتصار، رفع القوة الجوية رصيده إلى ٤٦ نقطة في صدارة الترتيب، فيما تجمد رصيد النجم عند ٨ نقاط في المركز التاسع عشر.



بين قوسين

حين تتكلم  
المفاجآت...  
وتبتسم الصدارة

هشام الدلفي  
صحفي رياضي

ليس في دوري نجوم العراق هذا الموسم ما يُشبهه الموسم التقليدي، فالإثارة لم تكن تفصيلاً عابراً، بل كانت العنوان الأبرز لمرحلة أولى كتبت سطورها بنديّة عالية وتقلبات أربكت حسابات الجميع. بين مفاجأة مدوية صنعتها الفرق الطامحة، وحسم مستحق في القمة، تشكلت ملامح نصف أول لا يُنسى. أكبر عناوين الدهشة حملها الغراف، الفريق الذي رفض أن يُعامل كضيف جديد على طاولة الكبار. لم يدخل المسابقة بخطاب الدفاع عن النفس، بل بلغة الجراءة. فرض إيقاعه في مباريات صعبة، وخطف نقاطاً من فرق مرشحة، ليؤكد أن كرة القدم لا تعترف بالأسماء بقدر ما تعترف بالعبء داخل المستطيل الأخضر. الغراف لم يكن مجرد مفاجأة نتائج، بل مفاجأة شخصية وهوية.

وفي أعلى المشهد، كان القوة الجوية يكتب رواية الحسم بهدوء الواثق. تبادل الصدارة مع منافسين عدة، ومن بلحظات ضغط، لكنه عرف كيف يحول المنعطفات الصعبة إلى فرص. ثبات المستوى في الجولات الأخيرة، والانضباط التكتيكي، والقدرة على إدارة التفاصيل الصغيرة، كلها عناصر صنعت فارق النقاط ومنحته الأفضلية مع ختام المرحلة الأولى.

أما الشرطة، فكان شريكاً أصيلاً في سباق القمة. بقي قريباً، يضغط ويلاحق ويؤمن بحظوظه حتى الرمي الأخير. بعض التعثرات أجلته خطوة إلى الخلف، لكنها لم تُسقطه من معادلة المنافسة. ما قدمه يؤكد أن الصراع لم يُغلق بعد، وأن النصف الثاني سيجمل فصولاً أكثر احتداماً.

اللافت أن المرحلة الأولى كشفت عن دوري متقارب فنياً، تتقلص فيه الفوارق، وتتعدد فيه الرهانات. مدربون يغامرون، عناصر شبابية تتقدم بثقة، ومحترفون يضيفون لمسات حاسمة. كل ذلك صنع لوحة تنافسية تعيد للدوري بريقه وتضعه في مسار تصاعدي واضح.

اليوم، ومع انطلاق العد التنازلي للمرحلة الثانية، تبدو القمة مفتوحة، والمفاجآت ممكنة، والطموحات مشروعة للجميع. إنها رسالة واضحة في هذا الدوري، لا شيء يُحسم على الورق... بل في الملعب فقط.

## فوز الطلبة والكرخ في دوري نجوم العراق



بغداد - المشرق

فاز فريق الطلبة مضيفه فريق نبط ميسان بنتيجة ١-٠ ضمن منافسات الجولة ٢٠ لدوري نجوم العراق لكرة القدم، في مباراة جرت على ملعب ميسان الأولمبي. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون أهداف، وفي الشوط الثاني سجل الطلبة هدفه في الدقيقة ٦٨. وبهذا الفوز رفع الطلبة رصيده للنقطة ٣٧ نقطة بالمركز الرابع، وتجمد رصيد نبط ميسان عند النقطة ١٦ بالمركز ١٨. وفي المباراة الثانية ضمن المنافسات ذاتها فاز فريق الكرخ على ضيفه فريق القاسم ٣-٠. وجرى المباراة بنفس التوقيت على ملعب النجم الدولي. انتهى الشوط الأول بتقدم الكرخ بهدف واحد دون مقابل للقاسم سجل الهدف يونس حكود في الدقيقة ٤٣. وفي الشوط الثاني سجل ايلي سوي مدافع القاسم بهدف عكسي للكرخ في الدقيقة ٦٧. وإضافة الكرخ هدفه الثالث في الدقيقة ٧١ عن طريق اللاعب صهيب رعد. ورفع الكرخ رصيده للنقطة ٣٤ بالمركز الخامس، وتجمد رصيد القاسم عند النقطتين بالمركز الأخير.

## قبل حسم قائمة الملحق العالمي .. مدرب المنتخب العراقي عالق في الإمارات

الإمارات بانتظار إعادة فتح المجال الجوي واستئناف حركة الطيران بين العراق والدولة الخليجية. وصباح يوم السبت، شنت أميركا والكيان غارات جوية على أهداف في إيران وردت طهران على ذلك بهجمات صاروخية استهدفت الأراضي المحتلة ودولا خليجية بالإضافة إلى العراق وأهدافاً عسكرية أميركية في المنطقة.

لاعبى المنتخب العراقي المحترفين هناك، والاطلاع عن كُتب على مستوياتهم الفنية والبدنية تمهيداً لوضع اللمسات الأخيرة على قائمة الفريق التي سيعلمها استعداداً لمواجهة الفائز من لقاء سورينام وبوليفيا ضمن الملحق العالمي المؤهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦ في محطة حاسمة على طريق التأهل للمونديال. واضطر أرنولد إلى البقاء في

بغداد - المشرق  
أدى تبادل المقصف الجوي بين إيران والولايات المتحدة والكيان الغاصب، إلى إلغاء رحلة عودة مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم غراهام أرنولد من دولة الإمارات إلى العاصمة العراقية بغداد جراء إغلاق الأجواء في البلدين. وكان أرنولد قد توجه في زيارة عمل إلى الإمارات لتابعة عدد من



## اختتام اختبارات منتخب شباب العراق لكرة الصالات في محافظة واسط

بغداد - المشرق  
بصورة مشرفة في البطولات المقبلة. وأضاف أن الملاك التدريبي سيواصل إقامة الاختبارات مماثلة في عدد من محافظات العراق، ضمن خطة شاملة لتوسيع قاعدة الاختيار للمنتخب. قبل اعتماد القائمة النهائية

اختتمت في مدينة الكوت بمحافظة واسط، اختبارات اختيار لاعبي منتخب شباب العراق لكرة الصالات، التي استمرت على مدى يومين، لاختيار العناصر المميزة لتمثيل المنتخب في الاستحقاقات المقبلة. وحضر الاختبارات رئيس الاتحاد الفرعي في محافظة واسط عبد الكريم إسكندر، وأمين سر الاتحاد مصطفى عباس العبيدي، وعضو الاتحاد الفرعي محمد طعمة، ورئيس لجنة كرة الصالات في المحافظة محمد سلمان. وشهدت الاختبارات مشاركة واسعة من اللاعبين الشباب، إذ تابع الملاك التدريبي أداءهم الفني والبدني من أجل تقييم مستوياتهم، واختيار الأفضل منهم لارتداء القميص الوطني. وأكد مدرب المنتخب علي طالب أن الاختبارات واسط أفرزت عدداً من المواهب الواعدة، مشيراً إلى أن الهدف هو اختيار أفضل العناصر القادرة على تمثيل العراق



## شركة فنادق المنصور AI- MANSOUR HOTEL

الى / السادة مساهمي شركة فندق المنصور المساهمة المختلطة المحترمين  
م/ دعوة اجتماع هيئة عامة

استناداً لأحكام المادة (٨٧) ثانياً من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذاً لقرار مجلس الإدارة المرقم (١) المتخذ بالجلسة (٢٠٢٦/٣) التي انعقدت بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٠. يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة لهذه الشركة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢٠٢٦/٣/٢٥ من مقر الشركة بفندق المنصور الكائن في الصالحية لمناقشة جدول الأعمال التالي:-

١. الإطلاع على التقرير السنوي لمجلس الإدارة لنشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والمصادقة عليه.
٢. مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية لنشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والمصادقة عليه.
٣. مناقشة الحسابات الختامية لنشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والمصادقة عليها.
٤. مناقشة زيادة رأسمال الشركة من (٢,٩٢٣,٢٠٠,٠٠٠) مليارين وتسعمائة وثلاثة وعشرون مليون ومئتان الف دينار الى (٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاث مليارات دينار من الفائض المتراكم لعام/ ٢٠٢٤ استناداً لأحكام المادة (٥٥) ثانياً) من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل مع تعديل عقد التأسيس واتخاذ القرار المناسب بشأنه.
٥. مناقشة توزيع الأرباح من المتبقي من الفائض المتراكم بعد زيادة رأسمال الشركة والبالغ (١,٧٩١,٩١٢,٧٥٤) واتخاذ القرار المناسب بشأنه.
٦. استحصال موافقة الهيئة العامة على منح صلاحية لمجلس الإدارة لتشغيل عمال بصفة عقد وحسب الحاجة الفعلية الشركة.
٧. تأييد براءة ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وتحديد مكافئتهم.
٨. انتخاب ممثلي القطاع الخاص خمسة أعضاء أصليين ومثلهم احتياط لمجلس الإدارة الجديد وفقاً لأحكام المادة (١٠٢-١) ثانياً) من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل).
٩. راجين من جميع المساهمين الحضور أصالة أو من نيوب عنهم بموجب بسند الانابة أو توكيل الغير بموجب وكالة مصدقة من كاتب عدل على أن تودع الاثبات والوكالات لدى هيئة الأوراق المالية قبل ثلاثة ايام في الأقل من الموعد المحدد للاجتماع استناداً لأحكام المادة (٩١) مع إبراز شهادة الاسهم بما ينسجم واحكام المادة (٩٤) من القانون المذكور.
١٠. وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى نفس اليوم من الاسبوع اللاحق وفي نفس المكان والزمان المعينين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٦/٤/١.

كمال داود سلمان  
رئيس مجلس الإدارة

# "أحببت صوته" .. زيدان يعود بالذاكرة لواقعة ماتيراتزي ونهائي كأس العالم



## نافارو يستذكر واقعة رونالدو : لم أقصد اصابته ومع ذلك أرادوا إدخاله السجن!

وكالات- متابعة المشرق:

كشف دافيد نافارو مدافع فالنسيا وليفانتي وريال مايوركا السابق، عن كواليس الواقعة الشهيرة التي جمعته بالنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم النصر السعودي، والتي تسببت في إصابته الأخير بنزيف حاد. نافارو البالغ من العمر ٤٥ سنة، أجرى مقابلة مع إذاعة "SER Deportivos Valencia"، متحدثاً عن بعض اللحظات الهامة من مسيرته الكروية.

لاعب فالنسيا السابق قال خلال المقابلة: "لقد طلبوا بسجني بسبب هذه الحركة، الصحافة المدرية على وجه التحديد هاجمتني بشكل عنيف". وأضاف: "لم تكن لعبة مقصودة مني، وهذا ما قلته وقتها، البعض لا يصدقني، لاعبون آخرون تعرضوا لضربات مماثلة بالكوع ولم يحدث أي شيء، أنا نفسي تعرضت لنفس المواقف". وأوضح: "اللحظة كانت غير متعمدة، لو شاهدتها مرة أخرى ستجد أنني لم أنظر نحوه في أي لحظة". الواقعة التي تحدث عنها نافارو كانت في ١١ نوفمبر ٢٠١٢.

بالمواجهة التي فاز بها ريال مدريد ١/٢ على ليفانتي، حيث تورط نافارو في اصطدام عنيف مع رونالدو نجم الميرينغي بتلك الفترة. **طريقة التصادم** وواصل المدافع السابق حديثه: "كنت مع خوانفران وكريستيانو وجئت من الخلف، أعتقد أن اللعبة كانت رمية تماس، قفزت فوق خوانفران وعندما اندفعت للأعلى حدث الصدام مع رونالدو". وتابع: "لو شاهدت اللحظة مرة أخرى، ستعرف أنني كنت أنظر إلى الكرة طوال الوقت، لم أدرك حتى أنني ضربته، ولكن القصة وصلت إلى مطالبه البعض بسجني".

**من هو دافيد نافارو؟** اللاعب قضى أغلب مسيرته في بلاده مع نادي فالنسيا الإسباني، حيث بدأت مع فريق الشباب ومنه إلى الريفي ثم الكبار بموسم ٢٠٠٢، قبل أن يرحل عن الخفافيش متجهاً إلى ريال مايوركا على سبيل الإعارة في ٢٠٠٧. وفي عام ٢٠١١ توجه نافارو للعب مع نادي نيوشاتل السويسري في صفقة انتقال حر، ومنه إلى ليفانتي ثم ألكورون، قبل الاعتزال في ٢٠١٨ لينتهي رحلته مع كرة القدم.

وكالات- متابعة المشرق:

في مقابلة مطولة مع صحيفة L'Équipe، يعود زين الدين زيدان إلى نهائي كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦. يعود اللاعب السابق رقم ١٠ إلى ضربته الشهيرة برأسه لماركو ماتيراتزي ويختار بشكل خاص أن يشيد بالصوت الذي رافق تلك اللحظة: صوت تيري جيراردي.

**ليلة لا تنسى**

في ٩ يوليو ٢٠٠٦، في برلين، كانت فرنسا تحبس أنفاسها. ثم انقلب كل شيء. طرد زيدان كان نهاية حلم عالمي. في خضم هذه الفوضى، سمعت عبارة على الشاشات: "زين الدين. لا تفعل ذلك زين الدين، لا تفعل ذلك زين الدين". بعد عشرين عاماً، لا تزال هذه الكلمات محفورة في الأذهان. في تلك المساء، كان تيري جيراردي يعلق على المباراة، صوته يحمل مشاعر بلد بأكمله. زيدان يتذكر ذلك بوضوح. إنه لا يتحدث فقط عن تعليق، بل عن نظرة. عن شكل من أشكال التفاهم.

**تحية حارة لتيري جيراردي** في مقابلة مع صحيفة L'Équipe، تحدث قائد منتخب فرنسا السابق عن الشخص الذي يعتبره قدوة له. "كان بالنسبة لي سيد كرة القدم. كنت أحب صوته أيضاً. كما كنت أحب كعاه لأنه كان يجيد نقل المشاعر وترجمتها بدقة. كان تحليلاته دقيقة. كان يجد الكلمات المناسبة. مع وجوده، كانت الكلمات تتكسب معنى"، يقول. تظهر العاطفة على وجهه عندما يعود بذاكرته إلى اللحظة التي قام فيها بتلك الحركة. "ليس من السهل التحدث عن ذلك... في عام ٢٠٠٦، عندما حدث ما حدث في النهائي وقال: "زين الدين. ليس هذا يا زين الدين، ليس هذا يا زين الدين. أوه لا، ليس هذا، ليس اليوم، ليس الآن، ليس بعد كل ما فعلته..."

إنه محق"، يشرح زيدان. يصير لاعب وسط يوفنتوس السابق. "كان بإمكان أي شخص أن ينتقني بشدة، ٩٩٪ من المعلقين كانوا سيدمروني، لكنه كان عادلاً. يقول الأشياء بصدق. هذا يؤثر في كل مرة. تيري جيراردي أثر في، ترك أثراً في". بالنسبة للمدرب السابق لريال مدريد، الفرق يكمن في الفروق الدقيقة. جيراردي لا يدين. إنه يشعر. إنه يفهم

أهمية اللحظة دون أن يقع في المبالغة. **زيدان وذاكرة "تيليفوت"**

خلال المقابلة، يغادر زيدان برلين ليعود إلى طفولته. يتحدث عن "Téléfoot"، البرنامج التلفزيوني الذي لا يفوته في عطلة نهاية الأسبوع: "إنه برنامج طفولتي، الذي كنت أشاهده مساء السبت على الأريكة. أتذكر صوت بيير كانجيوني. كان يملأ الشقة. كان البرنامج يبدأ. كان هو جسد هذا البرنامج. ترسم هذه الذكريات صورة لشخص شغوف، تغذيه أصوات كرة القدم الفرنسية. يكرم زيدان أولئك الذين رافقوا مسيرته. بعد عشرين عاماً من نهائي ٢٠٠٦، لا تزال هذه الحركة موضع نقاش. لكن الكلمات لا تزال تتردد. وفي ذاكرة زيدان، لا تزال هناك صوت واحد.



أهمية اللحظة دون أن يقع في المبالغة. **زيدان وذاكرة "تيليفوت"** خلال المقابلة، يغادر زيدان برلين ليعود إلى طفولته. يتحدث عن "Téléfoot"، البرنامج التلفزيوني الذي لا يفوته في عطلة نهاية الأسبوع: "إنه برنامج طفولتي، الذي كنت أشاهده مساء السبت على الأريكة. أتذكر صوت بيير كانجيوني. كان يملأ الشقة. كان البرنامج يبدأ. كان هو جسد هذا البرنامج. ترسم هذه الذكريات صورة لشخص شغوف، تغذيه أصوات كرة القدم الفرنسية. يكرم زيدان أولئك الذين رافقوا مسيرته. بعد عشرين عاماً من نهائي ٢٠٠٦، لا تزال هذه الحركة موضع نقاش. لكن الكلمات لا تزال تتردد. وفي ذاكرة زيدان، لا تزال هناك صوت واحد.

## أجرى بروفة العودة التاريخية أمام أنتليكو مدريد

# مئوية فليك الأولى .. مدرب برشلونة فقد سمته الأبرز ضد فياريال

وكالات- متابعة المشرق:

احتفل المدرب الألماني هانز فليك بمباراته رقم مئة على رأس القيادة الفنية لنادي برشلونة بطريفة درامية جمعت بين التفوق الرقمي الكاسح والتوتر العصبي الذي لم يعتده المتابعون منه. ففي ليلة شهدت الفوز على فياريال بأربعة أهداف مقابل هدف واحد أكد الفريق الكتالوني أنه لا يزال يمتلك الأسلحة اللازمة لهزيمة على الدوري الإسباني.

هذه المواجهة تجاوزت كونها مجرد ثلاث نقاط تضاف إلى الرصيد بل كانت إعلاناً عن وصول فليك إلى مئويته الأولى بأرقام تجعل منه واحداً من أنجح المدربين في تاريخ النادي الحديث. حقق المدرب الألماني خلال مئة مباراة خمسة وسبعين انتصاراً مقابل تسعة تعادلات وست عشرة هزيمة فقط مما يعكس عقلية الفوز التي زرعاها في صفوف الفريق. وتحت قيادته سجل هجوم البلوغرانا ٢٨١ هدفاً بينما استقبلت شبكاه ١١٩ هدفاً مما يبرز التوازن الكبير بين القوة الهجومية والصلابة الدفاعية. ولم تتوقف إنجازاته عند الأرقام بل ترجمت إلى بطولات ملموسة شملت لقب الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا ولقبين في كأس السوبر الإسباني بالإضافة إلى الوصول إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ ست سنوات، بالإضافة إلى تجاوز دوري المجموعة في الأبطال بشكل مباشر ضمن أصحاب المراكز الثمانية الأولى في مرتين من أصل محاولتين.

### غضب ألماني في مواجهة استغزارات مارسيلينو

شهدت الدقيقة الثالثة والخمسون من اللقاء واقعة غير مألوفة كان بطلها هانز فليك الذي فقد هدوء المعتاد وسمته الأبرز ليدخل في مشادة كلامية ساخنة مع مدرب فياريال مارسيلينو جارسيا. بدأت الأزمة عندما استمر لاعبو فياريال في اللعب رغم سقوط النجم الشاب لامين يامال على الأرض متأثراً بإصابة مما أثار حفيظة فليك الذي وبخ نظيره بشدة على هذا السلوك غير الرياضي. رد فعل مارسيلينو كان سلبياً وزاد من اشتعال الموقف لتلتقط عدسات الكاميرا مواجهة مباشرة بين المديرين انتهت بقرار من الحكم لإشهار البطاقة الصفراء في وجه كليهما. كانت هذه اللحظة أن تغير مسار المباراة حيث انتهت الهجمة بتسديدة من اللاعب أيوزي بيرييز نحو الرمي الخالي بعد

خروج خاطئ من الحارس جوان جارسيا لكن الكرة مرت بسلام بجوار القائم لتنجو شبك برشلونة من هدف تعادل محقق في وقت حساس من عمر المواجهة.

### فيرمين لوبيز والدور الحقيقي لصانع الألعاب

قدم فيرمين لوبيز في هذه المباراة النموذج الذي طالما انتظرته الجماهير منه بعيداً عن الاندفاع نحو التسجيل الفردي الذي كلف الفريق الكثير في مباريات سابقة. ففي الدقيقة الثامنة والعشرين نجح فيرمين في صناعة الهدف الأول لزميله يامال بتمريرة ذكية وضعت الأخير في وضعية مثالية للتسجيل. لم يكتف فيرمين بذلك بل استمر في تقديم الدعم لزملائه وتوزيع اللعب بوعي تكتيكي كبير وهو ما كان ينقصه في مواجهة ذهاب نصف نهائي كأس الملك أمام أنتليكو مدريد. المهمة الأساسية لفيرمين تكمن في الربط بين الخطوط

والزيادة العددية المدروسة وليس مجرد البحث عن التسديد في كل فرصة متاحة وهو ما طبقه اليوم بامتياز بصناعته لهدفين كانا بمثابة حجر الزاوية في تأمين الانتصار العريض. **سحر بيدري البديل ولحظة الحسم النهائية** أحدث دخول نجم بيدري في الدقيقة التاسعة والخمسين تحولاً نوعياً في شكل الفريق الهجومي حيث أضفى لمسة من الهدوء والإبداع في وسط اللعب. لم يتأخر تأثير بيدري طويلاً إذ ساهم في صناعة الهدف الثالث الذي سجله يامال ليحسم به الثلاثية الشخصية له في المباراة. ولم تتوقف إسهامات بيدري عند هذا الحد بل كان المهندس الفعلي للهدف الرابع عندما تبادل الكرة ببراعة مع المدافع جول كوندني في عملية فثائية مذهلة سمحت للأخير بصناعة الهدف للمهاجم روبرت ليفاندوفسكي الذي وضع بصمته في شبك فياريال قبل نهاية اللقاء. هذا المستوى



## مستقبل المونديال في خطر؟ .. فيفا يخرج عن صمته بعد الأحداث الأمريكية الإيرانية

وكالات- متابعة المشرق:

وضعت التطورات العالمية الأخيرة بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ تحت مجهر اللق العالمي، بعدما أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا أنه يراقب الوضع عن كثب في ظل التصعيد الأمريكي ضد إيران، وهي دولة متأهلة رسمياً إلى النهائيات المقرر إقامتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

### ماذا يحدث؟

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، منذ ساعات، بدء عمليات عسكرية ضد إيران، في خطوة أعادت ربط السياسة مباشرة بكرة القدم، خاصة أن الولايات المتحدة هي الدولة الرئيسية المستضيفة للمونديال. وفي رد فوري نفذت إيران ضربات ضد دول خليجية، ما أدى لتوقف المسابقات الكروية في الكويت وقطر، وأنبأ شهب مؤدعة عن تأجيل بعض مباريات دوري أبطال آسيا للنجبة.

### أول تعليق من فيفا

قال ماتياس رافستروم الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم، في تصريحات نقلتها شبكة ESPN على هامش الاجتماع السنوي لمجلس فيفا في ويلز، إن الوقت لا يزال مبكراً لاتخاذ قرارات حاسمة، لكنه شدد على أن الاتحاد الدولي يتابع بقلق تطورات الأوضاع حالياً، مع التركيز على هدف واحد، إقامة كأس عالم آمنة بمشاركة جميع المنتخبات. وأوضح أن التواصل مستمر مع حكومات الدول الثلاث المستضيفة، لضمان عدم تأثر البطولة بأي تصعيد قد ينعكس على سلامة اللاعبين والجماهير.

### مصير البطولة تحت المجهر

وفي ضوء التقرير يتضح أن القلق لم يعد مرتبطاً بمشاركة منتخب بعينه، بل بمستقبل البطولة ككل، في ظل احتمال فرض قيود على السفر أو تشديد أمني غير مسبوق في المدن المستضيفة، أو حتى احتمالية نقل مباريات إيران خارج الولايات المتحدة. لم تعد المخاوف مقتصره على المنتخب الإيراني فقط، بل امتدت إلى صورة البطولة ككل، خاصة مع مشاركة منتخبات من قارات مختلفة ستخوض مبارياتها داخل الولايات المتحدة، وسط تصعيد سياسي قد يفرض قيوداً على السفر أو التأشيرات أو الإجراءات الأمنية. وتضم مجموعة إيران منتخبات بلجيكا ونيوزيلندا ومصر.

## معرض عراقي في أبو ظبي... إرث جماعة بغداد للفن الحديث من غير ورثة

فاروق يوسف



واجهته البريئة. لقد فكرت منسقة المعرض بهويته وهو أمر حسن، ولكنها أخطأت طريقها حين ركبت حصان جماعة بغداد للفن الحديث. فليس هناك في المعرض ما يُذكر بالجماعة الفنية الرائدة وما من أحد من الفنانين الأحياء المشاركين فيه ادعى يوماً أنه وارث للأفكار والرؤى التي تبنتها الجماعة. «تجارب متفرقة من الفن الحديث في العراق» عنوان مثالي لمعرض بلا هوية. ولكن العنوان الذي اقترحه قد يسبب حرجاً للمنسقة التي رغبت في إحياء ما انقطع. رغبة تستحق الغناء، لولا أن ضررها غير المقصود كان أكبر من نفعها المرتجى. فإذا افترضنا أن المعرض هو عبارة عن مشهد تخيلي يجمع ماضي الفن الحديث في العراق بحاضره، فإن ذلك المشهد جاء ممتلئاً بالثغرات ومكبلاً بالأخطاء، لا على مستوى التعامل مع التاريخ فحسب، بل أيضاً على مستوى إنصاف الحاضر.

قدرتها على تأكيد وجودها وحسم موقفها من تاريخ الفن. ويغض النظر عن عنوان المعرض، الذي لا ينسجم مع محتواه، فإن المرء يحار في تصنيفه. فهل هو محاولة لاستعراض تجارب فنية صارت جزءاً من التاريخ، بعد خلطها بتجارب فنية معاصرة؟ أم أنه مشروع لاحتواء الفن الحديث في العراق بطريقة تخدم رغبة مبيتة في الوصاية على مستقبله؟ ولأنها تجربة غير مسبوقة فإن الحكم عليها سيكون صعباً. ولكن السؤال الذي يظل قائماً هو «إذا كان الغرض من المعرض استعراض التجارب الفنية، التي ظهرت في مرحلة ما بعد جماعة بغداد، فلماذا تم تغيب الجزء الأكبر من تاريخ الفن الحديث في العراق؟ من وجهة نظري فإن المعرض هو نوع من جس النبض لمعرفة ردود الأفعال في مواجهة كتابة جديدة لتاريخ الفن الحديث في العراق، ليست جماعة بغداد سوى

عن إقامة ذلك المعرض في إحدى الجامعات الأمريكية لا يضيف عليه قيمة مثرية. سيمر الطلاب بلوحات فنانين عراقيين لا يعرفون عنهم شيئاً، ولا يحتاجون أصلاً إلى معرفة شيء عنهم. بهذا المعنى فإن العرض الجامعي هو نشاط عبثي.

معرض من غير هوية

هل نحن أمام عملية اختطاف ثقافي؟ شيء من هذا القبيل يمكن أن يقودنا إلى نتائج قد لا تكون مقصودة، على الرغم من أن المعرض هو أشبه بشهادة وفاة للفن التشكيلي في العراق. هذا ما تبقى منه، وما علينا أن نتذكره. هؤلاء هم الورثة. يضع المعرض تاريخ الفن الحديث في العراق بين قوسي سريفة جديدة غير عادلة تعمل على إعادة إنتاجه بصيغة تستمد قوتها من حكم وصاية صار يمارسها البعض، بعد أن فقدت المؤسسة الفنية في العراق

مهر الدين وسالم الدباغ وفصيل لعبيبي وجبر علوان وفائق حسين ويوسف الناصر ويحيى الشيخ ومظهر أحمد وهاني مظهر ومدحت كاكي وعامر العبيدي ومحمد السعدون وعلاء بشير وقاسم الساعدي وكاظم حيدر وعشرات آخرين.

متاهة صنعها الفوضى

من لا يعرف شيئاً عن تاريخ الفن في العراق كالجامعات الأمريكية مثلاً، لا بد أن يقع ضحية لعنوان يبدو بريئاً وهو «إرث جماعة بغداد» مقتنعا بأن المعرض الحالي هو مبادرة لإحياء الفكر الفني، الذي طرحته الجماعة وكان البحث عن هوية وطنية للصنيع الفني محوره. ولكن تفكيك ذلك العنوان مقارنة بمحتواه سيؤدنا إلى المتاهة التي رسمها منسوقه في محاولة منهم لنسف التاريخ الفني، وإحلال تاريخ فني غير صحيح محله. تلك المحاولة ليست قراءة جديدة لتاريخ الفن الحديث في العراق، بل هي تكريس لمبدأ وصاية تتخطى حاضره إلى ماضيه. ليس من الصواب التشكيك بنوايا منسقة المعرض ندى شبيب، فقد يكون المعرض مجرد اجتهاد للأكاديمية، التي لم تصدر سوى كتاب واحد عن تاريخ الفن هو اطروحتها للدكتوراه، ولكن الأمر يتخطى النوايا حين يلاحظ المرء العشوائية التي تمت من خلالها عملية اختيار الفنانين، بطريقة لا تمت بصلة إلى المنهج الأكاديمي، بحيث أنحت تجربة رسام رائد مثل فائق حسن (١٩١٤ - ١٩٩٢) بتراث جماعة بغداد، وهو الذي أسس جماعة فنية سبقت جماعة بغداد هي جماعة الرواد، وكان قد سبق بحضوره جواد سليم في المشهد الفني. ذلك خطأ غير مقبول ولكنه يضع في خضم فوضى تبدو كما لو أنها مقصودة من أجل تكريس حضور فنانين يعينهم باعتبارهم ورثة الحقيقة الفنية في العراق. وهو ما يمكن أن يلقي بظلال كئيبة على مستقبل الفن التشكيلي في بلد، تراجعت فيه الفنون بشكل خاص والثقافة بشكل عام. كنت أتمنى لو حمل المعرض عنوان «تجارب من الفن الحديث في العراق»، ولكن عنوانه الحالي ينطوي على الكثير من الشبهات المريبة، وفي مقدمتها شبهة انتحال التعامل مع التاريخ الفني عن طريق التصفيات. وإذا ما كانت شبيب قد تمكنت من إقناع إحدى الجامعات الأمريكية بتبني المعرض المذكور، فإن العارفين بأمور الجامعات يدركون جيداً أنها تقوم بذلك النشاط من أجل عرض نتاج طلابها، ولا يُنظر إلى ذلك النشاط باعتباره جزءاً من الحياة الثقافية، لذلك فإن الإعلان

## محمد الباز يتساءل: كيف قتلنا نجيب محفوظ؟

مفيد فوزي عن نجيب محفوظ، بعد وفاة صاحب "فرثرة فوق النيل" أياماً قليلة. وفيه يفتح مفيد فوزي خزائن أسرارهِ مؤكداً أن نجيب محفوظ لم يكن زوجاً سعيداً في بيته، ومشيراً إلى غيرة يوسف إدريس من نجيب محفوظ، وما تم بشأن جلسة الصلح بينهما في مكتب ثروت أباطة بالأهرام، وغير ذلك من أسرار الدور السادس بالجريدة.

وقد لاحظ الباز أن مفيد فوزي لم يكن محبا لنجيب محفوظ، لذا يدعو القارئ إلى قراءة اللقاء معه مرة أخرى ليتأكد من ذلك.

محفوظ وعرض عليه ما قاله الغزالي، فرد نجيب "هذه التهمة ستظل معلقة حتى يناقشني فيها صاحبها ويصدر فيها حكم". ثم يسرد الباز وقائع اللقاء الذي تم بين محمد الغزالي ونجيب محفوظ الذي اعتبره الكثيرون لقاء تاريخياً، وذلك من خلال تغطية مجلة "المصور" لهذا اللقاء في حينه.

ويعرج المؤلف على اعترافات القتل فيوردها كاملة، كنوع من التوثيق، والذين تم القبض عليهم قبل أقل من ٤٨ ساعة من الحادث، مؤكداً في مواجهة مباشرة بين نجيب وقاتله أن ما جرى لصاحب "أولاد حارتنا" لم يكن محاولة اغتيال نجا منها، فقد قتل معنوياً رغم إفلات الجسد من الهلاك. وهو ما جعل الباز يعتبر الإرهابي محمد ناجي (قاتل نجيب محفوظ) وليس مجرد مجرم حاول إنهاء حياة الكاتب الكبير.

وعندما اتجهت النية إلى التصريح بنشر "أولاد حارتنا" في مصر رأى محفوظ أن المطلوب هذه الأيام أن يتكلم الأزهر الشريف، أن يعلن موقفه من هذه الرواية "المحبة للدين" ولو حدث هذا لكان أفضل من التصريح بطبعها في مصر. ويمكن أن يكون الطبع بعد هذا.

نجيب محفوظ كان مريضاً مثالياً، لكنه كان يتعذب ويتألم، ورغم ذلك لم تغادر النكتة والقفشة كلماته الشحيحة

ومع ذلك يصير القاتل على أنه لو أتحت له الفرصة مرة أخرى لقتل نجيب محفوظ، وقال "شرف لأي مسلم يقتل نجيب محفوظ، وقد نلت هذا الشرف. نعم كنت أريد قتله، ولو قدر لي الخروج من السجن حياً ما ترددت لحظة في قتله مرة أخرى. نعم الأعمار بيد الله، لكنني طعنته وغرزت المطواة في رقبتة، وتحديث زملائي أن كتبت له الحياة، لكن الله سبحانه وتعالى كتب له عمراً طويلاً. كنت ثابتاً وأنا أنفذ جريمتي، ولم تتحرك مشاعري وأنا أرى المطواة ملطخة بالدماء التي تنزف منه، وسمعت تأوه الرجل من شدة الطعنة، وتوقعت موته مثل فرج فودة".

ومن الصفحة ١٠٤، من صفحات الكتاب البالغة ١٤٤، ينتقل بنا الباز للحديث عن وقائع تعذيب محفوظ على فراش المرض الأخير، وهي التي أرخ لها محمد سلماوي في أكثر من كتاب، كونه كان واقفاً بصفة دائمة في محطة محفوظ الأخيرة، ويصفه الباز بأنه كاهن المعبد المحفوظي الكبير، وعندما وقع الباز على كتاب سلماوي "نجيب محفوظ: المحطة الأخيرة" أدرك منذ الوهلة الأولى أنه ليس أمام كتاب عادي، لكنه أمام وثيقة مهمة من وثائق تاريخنا الحديث. تسجل هذه الوثيقة عظمة تعذيب نجيب محفوظ حتى اللحظة الأخيرة من حياته.

وينهي الباز كتابه "أيام الألم .. كيف قتلنا نجيب محفوظ؟" بحوار، وصفه بالأسود، جرى بينه وبين

الكتاب الصادر حديثاً عن دار ريشة للنشر والتوزيع بالقاهرة، يبدأ بجزء من قصيدة الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي "الساعة الخامسة مساءً" التي كتبها انفعالا بحدثة محاولة اغتيال محفوظ أمام منزله في الساعة الخامسة من مساء الجمعة ١٤ أكتوبر ١٩٩٤. يعقبها سطور من كلمة نجيب محفوظ لتجمع الأدباء في مسرح البالون بالقاهرة للاحتجاج على محاولة اغتياله. ويؤكد الباز أننا قتلنا محفوظ مرتين: الأولى عندما اقترب منه شاب جاهل وغرز الخنجر في عنقه، محاولاً أن ينحره تقريباً إلى الله. والثانية عندما سقط في غرفة نومه، وتركناه يتعذب حتى وفاته في ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦. في المرة الثانية كان الباز يتابع ما يحدث عن قرب، وعبر تقارير صحفية أشار وقتها إلى أن أيدي أطباء المستشفى امتدت إلى رأس نجيب محفوظ، حرروها بعد سبعة أيام من الغرز الخمسة التي خصر بها بعد أن سقط في غرفة نومه مساء ١٩ يوليو ٢٠٠٦.

ويصور الباز كيف تم رشق خنجر في عنق مسالم، ويروي ما أتلى به أفراد عائلته وبعض أصدقاء محفوظ وشهود الحادثة من أمثال محمد سلماوي وفقهي هاشم، الذي كان رفيق نجيب محفوظ لحظة الاغتيال، والكاتب يوسف القعيد، وابنته هدى، وزوجته السيدة عطية الله إبراهيم، وعصام إبراهيم سائق سيارة الإسعاف بمستشفى الشرطة الذي كان موجوداً في مكان الحادث، فضلاً عن أحاديث كبار الأطباء بالمستشفى، والإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية بعد تلقيها الخبر.

إن نجيب محفوظ كان مريضاً مثالياً، لكنه كان يتعذب ويتألم، ورغم ذلك لم تغادر النكتة والقفشة كلماته الشحيحة. وفي فصل بعنوان "المعرض على القتل يزور ضحيته" يبرز محمد الباز دور الشيخ محمد الغزالي، ويستعين برأي الناقد رجاء النقاش الذي قال تعليقا على رأي الغزالي في أولاد حارتنا "يدهشني أن هؤلاء الشباب المتطرفين أخذوا عنه الفكرة، وعدها أمراً مسلماً به، وحكموا على نجيب بالإعدام وحاولوا اغتياله".

محمد الباز يعيد محاكمة خصوم التنوير

كما يعرض سؤال الكاتب الصحفي مصطفى عبدالله للشيخ محمد الغزالي في صالون إحياء عبدالقادر حول موقفه من رواية "أولاد حارتنا"، فيجيب الغزالي "إن الأستاذ نجيب محفوظ كاتب ثري، ولديه أعمال أخرى كثيرة رفيعة القيمة غير أولاد حارتنا، التي غلب فيها الحضارة المادية على الدين، ورسخ فيها أن الحضارة المادية محت الدين، وكنت أحد الذين طالبوا بمصادرة الرواية".

وفي ندوته الأسبوعية قابل مصطفى عبدالله نجيب

تعليقات ومشاركات حول هذين الحديثين. وهو يلقي باللائمة، التي تصل إلى حد الاتهام، على الشيخ محمد الغزالي، صاحب أول اتهام مباشر لنجيب محفوظ حول روايته الإشكالية "أولاد حارتنا" فهو الذي كتب تقريره وأرسله للجهات المسؤولة للتبني حول فحوى الرواية، كما فهمها، التي كانت تنشر سلسلة في جريدة الأهرام عام ١٩٥٩.

ويتعجب الباز من أن الغزالي قد زار محفوظ بالمستشفى بعد الطعنة الغادرة ليغسل يديه من دماء محفوظ التي سالت أنهاراً بعد الطعنة الغادرة.

بالتأكيد يتذكر القارئ المهتم فتوى الشيخ عمر عبدالرحمن بيهادر دم نجيب محفوظ، وهو ما حاول تنفيذه بعض الشباب المضللين، عندما قال إنه لو قمنا باغتيال نجيب محفوظ عندما كتب "أولاد حارتنا" ما خرج علينا سلمان رشدي بـ "آيات شيطانية" (التي نشرها في لندن في سبتمبر ١٩٨٨)، فأصبح قوله بمثابة فتوى لإهدار دم الرجل. لكن الباز يعود قبل ذلك بكثير ويرى أن الشيخ محمد الغزالي هو أول من أساء فهم الرواية، وحرض على النيل من محفوظ.

الباز يؤكد أننا قتلنا محفوظ مرتين: الأولى عندما غرز شاب جاهل الخنجر في عنقه، والثانية عندما تركناه يتعذب

أحمد فضل شبلول

في أحدث مؤلفاته يفتح الدكتور محمد الباز ملفات شائكة حول "القتل المعنوي والجسدي" لأديب نجيب محفوظ، ملقياً باللائمة على فتاوى التحريض التي بدأت مع الشيخ محمد الغزالي. يتتبع الكتاب تفاصيل طعنة ١٩٩٤ الغادرة، وصولاً إلى أوجاع الرحيل عام ٢٠٠٦، كاشفاً وثائق واعترافات تؤكد أن صاحب نوبل ظل يتألم بصمت وسط حصار التشدد. في كتاب "أيام الألم" يتساءل الكاتب الصحفي البارز د. محمد الباز: كيف قتلنا نجيب محفوظ؟ وفيه يعرض لموضوعين من أخطر الموضوعات التي مرت على حياة صاحب نوبل (١٩٨٨) وهي محاولة اغتياله مساء ١٤ أكتوبر ١٩٩٤، وأيامه الأخيرة في مستشفى الشرطة بالعجوزة المجاورة لمنزله بشارع النيل بالقاهرة.

لم يتعرض الكتاب لجوانب أخرى في حياة محفوظ، أو لأحد أعماله، وإنما أراد الكاتب أن يسلط الضوء على هذين الحديثين البارزين، ويوسع دائرة الاهتمام بهما، وينشر ما لم يصل إلينا من أخبار أو آراء أو



الى المخلوق  
الشرق أوسطي  
كريم الاسدي

يقولون ان المالك لك  
وانك راقتب أقمارها والشموس  
وكتت شعوقاً بنور السماء  
وترفع رأسك نحو الأعالي  
تسامر نجم الليالي  
فكان الفلك !!  
يقولون أنك أول من مؤن الحرف  
انجاز جن  
لأن ابن آدم بين الحروب وبين  
الرزايا وبين المنايا هلك  
يقولون أنك أول من سن قانون عدل  
فهل قالت الكائنات وقد جعل  
أرواحها العدل، ما أعدك !!  
لا  
أنت في مركز الدائرة  
هدف، والسهام تهب عليك  
وسيزيف فيك  
وقد حكموه الى أيد الدهر  
حتى يموت ويحيا  
ويظل يموت ويحيا  
والشموس تسجل أيامها وتدور  
على الكون في غيبها سادراً

## يقيم اليابان الذي أبكى العالم.. قصة القرد "باناش" التي اجتاحت منصات التواصل



يجلس على حافة قفصه، يضم دميته بكلتا يديه، وكأنه يعرف أن العالم يراه، إنه "باناش-كن"، قرد المكاك الياباني ذو الـ ٦ أشهر، الذي لم يفعل شيئاً استثنائياً سوى أنه تشبث بما يعوضه عن أم لم يعرف حنانها قط. هذه البساطة وحدها كانت كافية لتجتاح صوره منصات التواصل من طوكيو إلى نيويورك، ومن أوروبا للشرق الأوسط، وتحول حديقة حيوان صغيرة في محافظة تشيبا اليابانية إلى وجهة تصطف أمامها طوابير لم تشهدها من قبل. من الحرمان إلى حضن الدمية

وُلد باناش في ٢٦ يوليو (تموز) ٢٠٢٥ بوزن ٥٠٠ غرام، أمه، وهي أنثى تخوض تجربة الأمومة لأول مرة، أنهكها الوضع في قفص الصيف، فأعرضت عنه منذ اللحظات الأولى. تدخل حارسا الحديقة فوراً، وبدأ تربيته يدوياً، مع حرص مقصود على تنشئته قريباً من روائح وأصوات القردة الأخرى تهيئة لإعادة دمجه لاحقاً. ولكن يحتاج صغار المكاك إلى التعلق بفراء أمهاتهم منذ الساعات الأولى؛ هذا التلامس يمنحهم الأمان العاطفي ويبني قوتهم العضلية معاً، وحين حرم باناش من ذلك، جُزِب الحارسان بدائل عدة: مناشف ملفوفة ودمى مختلفة، لكن باناش وجد ضالته في دمية "أورانغوتان" كبيرة الحجم؛ فأرأها سهل القبض عليه،

### الأبراج

الحمل | ٣/٢٠ - ٤/٢٠ |



مهنيًا: لا يناسبك وجود القمر الجديد في مواجهه برجك من الجدي لذلك لا تستعجل البوح بكل الحقائق عاطفياً: تميل إلى منح الشريك المزيد من الثقة، وربما تعترف له بسرّ دفين، أو تطلعه على ما يدور في فكرك من هواجس.

الثور | ٤/٢١ - ٥/٢١ |



مهنيًا: تساووم وتنجح وتصادف ما هو أفضل لك عاطفياً: ارتباكك يثير قلق الشريك، ويرفع منسوب الشك عنده في مختلف الأمور، حاول أن تخفي هذا الارتباك أمامه وكن مشرق الوجه.

الجوزاء | ٥/٢٢ - ٦/٢١ |



مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تفكر في مشروع سفر سريع عاطفياً: تستريح من بعض الضغوط وتحقق ابتداءً من اليوم حلماً ما، يمكنك أن تبشّر علاقة جديدة وتلاقي التجاوب.

السرطان | ٦/٢٢ - ٧/٢٢ |



مهنيًا: يتحدث هذا اليوم عن تغيير وسفر عاطفياً: تعزيز العلاقة مع الشريك ضروري، وهو يرفع منسوب الثقة بينكما ويؤجج العواطف كما لو أنكما في بداية علاقتكما.

الأسد | ٧/٢٣ - ٨/٢٢ |



مهنيًا: يثير هذا اليوم مسألة مالية، عليك الابتعاد عن الصفقات المشبوهة عاطفياً: بعض التصرفات الصبائية لن يكون في مصلحتك، وقد يزجج الشريك وينفره منك.

العذراء | ٨/٢٣ - ٩/٢٢ |



مهنيًا: يساعد هذا اليوم على الخيار الأفضل عاطفياً: من حثك أن تشعّر بالقلق من تصرفات الشريك، لكن مصارحته بالأمر هو الحل الأنسب والتاجح.

الميزان | ٩/٢٣ - ١٠/٢٢ |



مهنيًا: لا تظن أن الوقت الطويل الذي استغرقته في الإعداد لمشاريك يعني أنك حضرت جيداً عاطفياً: كن أكثر تفهماً لظروف الحبيب وأبق إلى جانبه.

العقرب | ١٠/٢٣ - ١١/٢٢ |



مهنيًا: تفتح أمامك آفاق كثيرة عاطفياً: يتحقق حلمك بلقاءك شخص يحبك كما أنت ويخطط معك لبناء بيت يجمعكما في حياة زوجية سعيدة.

القوس | ١١/٢٣ - ١٢/٢٢ |



مهنيًا: يحمل إليك هذا اليوم فرصة ثمينة عاطفياً: يلف حياتك العاطفية الضياع وعدم التركيز، وتعيش لحظات حب وتمعن مع الحبيب ليس لها مضمون.

الجدي | ١٢/٢٣ - ١/١٩ |



مهنيًا: ان وصول القمر الجديد الى برجك يحمل إليك تقدّم وتطور عاطفياً: مهما يحاول الآخرون تعكير صفو العلاقة بينك وبين الشريك، يظل عامل الحب أقوى من كل شيء.

الدلو | ١/٢٠ - ٢/١٨ |



مهنيًا: كن دقيقاً جداً وراقب ما يجري هذا اليوم بهدوء عاطفياً: لا تتهرب من الواجبات، تجنب التهور في قضية شائكة، فأنت في موقع مناسب، لكن حاول مراجعة حساباتك وإنهاء ما يزعجك.

الحوت | ٢/١٩ - ٣/١٩ |



مهنيًا: مسؤولياتك المهنية تزداد يوماً بعد يوم، وهذا يؤدي إلى تعزيز موقعك والحصول على ترقية أو زيادة في الراتب. عاطفياً: تكشف أن خيارك تجاه الشريك كانت صائبة.

## قاضية أمريكية تلزم الحكومة بإعادة معروضات «تاريخ العبودية» المزالة بقرار رئاسي



جورج واشنطن وجون آدمز، ويتضمن معروضات تسلط الضوء على حياة العبيد الذين عملوا هناك، في محاولة لتوثيق جانب مهم من تاريخ البلاد. وأثارت هذه الخطوة اعتراضات من مسؤولي مدينة فيلادلفيا، الذين رجعوا دعوى قضائية ضد الإدارة الفيدرالية، مؤكدين أن الحكومة ملزمة قانوناً بالتشاور مع المدينة قبل إجراء أي تغييرات على الموقع أو محتواه، خاصة أن المعرض يمثل جزءاً من السرد التاريخي الرسمي.

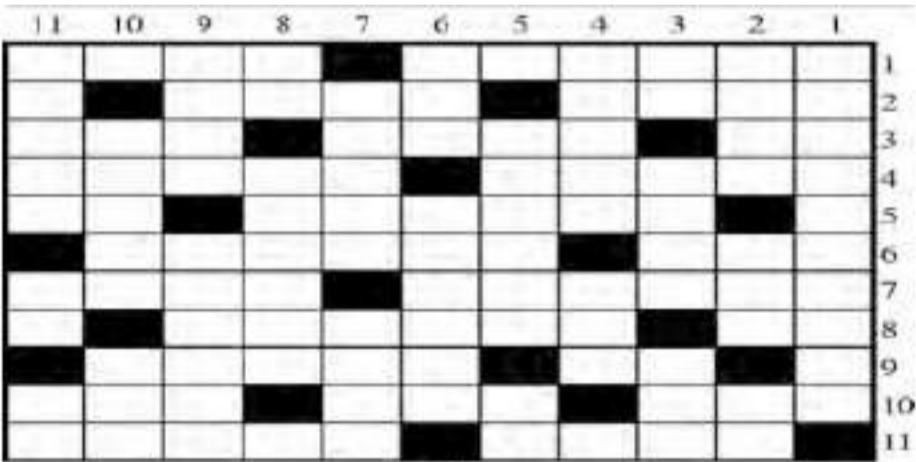
أمر قاض فيدرالي أمريكي إدارة الرئيس دونالد ترامب بإعادة قطع فنية إلى معرض حول تاريخ العبودية في فيلادلفيا، بعد أن أثارت إزالتها جدلاً واسعاً بشأن محاولات تغيير أو إخفاء أجزاء من التاريخ الأمريكي. وبحسب «بي بي سي» جاء القرار بعد أن أقدمت فرق عمل تابعة للحكومة الفيدرالية الشهر الماضي على إزالة لوحات عرض من موقع «منزل الرئيس» داخل متنزه الاستقلال التاريخي الوطني، وهو موقع تاريخي أقام فيه الرئيسان الأمريكيان

## ولادة قرد أبيض نادر يشغل اهتمام العلماء في بريطانيا

في حدث بيئي لافت، شهدت حديقة "Paignton" في المملكة المتحدة، ولادة قرد أبيض نادر من فصيلة "كينغ كولوبس" المهددة بالانقراض، وسط اهتمام واسع من علماء الحياة البرية. ويُعد هذا الحدث محطة مهمة ضمن جهود الحفاظ على التنوع البيولوجي في بريطانيا، خاصة أن قرد كينغ كولوبس ينحدر أساساً من الغابات المطيرة والمستنقعات والغابات النهرية في غرب أفريقيا، حيث تراجعت أعداده بشكل ملحوظ نتيجة إزالة الغابات والصيد الجائر، وفق "ذا صن". ويمتاز صغار هذا النوع بولادتهم بفراء أبيض لافت، يساعد الأمهات على مراقبتهم خلال الأسابيع الأولى من حياتهم، قبل أن يتحول لونهم تدريجياً إلى الأسود والأبيض خلال فترة تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر مع نموهم. وخلال الأسابيع الماضية، استقبلت الحديقة مولودة أنثى صغيرة للأم "أبي"، البالغة من العمر ٢٣ عاماً، في ولادة وصفتها إدارة الحديقة بأنها جزء من طفرة تكاثر نادرة، بعدما كانت الحديقة قد استقبلت صغيراً آخر من الفصيلة نفسها خلال الشتاء الماضي.



## كلمات متقاطعة



عمودياً:

- 1 - فنان عربي راحل
- 2 - أطول أنهر فرنساً، انصرف عن، إله
- 3 - حرف أبجدي مخفف، كبير وأشهر مدن الشرق القديم، مدينة مصرية
- 4 - آتة من آلات اللغيب واللهو ذات عنق وأوتار، وطناً على
- 5 - ناقشاه، بسط
- 6 - آلة موسيقية، أوضحنا الأمر
- 7 - بلدة لبنانية، نهر بين كولومبيا وبنزويلا
- 8 - للذءاء، جميع ما على الأرض من الخلق
- 9 - بشر، أصنحوها للأربعة
- 10 - من الطيور جارحة، رقد
- 11 - قضاء في محافظة جبل لبنان، منيل.

عمودياً:

- 1 - سديان، انام
- 2 - اس، ملاعب، يا
- 3 - نواري، ماليت
- 4 - ايم، ماردين
- 5 - بأنديا، مها
- 6 - طروب، انبا
- 7 - ويتيخ، يسكن
- 8 - ن، ن، ثاني، وا
- 9 - يونان، تصفيا
- 10 - وسع، نوحه، رد
- 11 - أصوال، لبيب

أفقياً:

- 1 - دولة عربية، مدينة للآنية
- 2 - مدينة فرنسية، ساعد
- 3 - شفيت النوب، أقصد المكان
- 4 - مرزوا، كانت
- 5 - مدينة إيرانية، متشابهان
- 6 - لسان الثور، مدينة إسبانية
- 7 - ناهم الخنص، تدرب
- 8 - مطر خفيف، عناية
- 9 - ستور، ميسور
- 10 - احتسسى الشراب، فتسي وهلك، من
- 11 - نقيض حار، أصابع

الحل السابع:

- 1 - سان أنطونيو
- 2 - نسوي، رينوسا
- 3 - أميرن، نعم
- 4 - يصر، ابينا
- 5 - اليم، باندا
- 6 - نا، ابافت، ول
- 7 - عمران، يتم
- 8 - اياه، بير، سال
- 9 - ليمانسول
- 10 - ابينه، كابرير
- 11 - مان، امن، ادب

### صورة من الأرشيف



ألغاز...

كم عدد رماة المسلمين في غزوة أحد؟  
من هو الملك الموكل بالنفخ في الصور يوم القيامة؟

هل تعلم

هل تعلم أن الأسد ملك الغابة لا يقوم بصيد طعامه أبداً بل تقوم بذلك اللبؤة.  
أن يلدغ العقرب نفسه ليموت إذا وجد نفسه محاصراً بالنار.

حكم



• رافق من يخاف الله ورسوله ومن يحسن للناس.  
• شاهد عيوبك في عيون الآخرين وحاول إصلاحها.

### قالوا في المرأة

• "أكثر الأفعال شجاعة هو أن تفكر المرأة بصوت عال."  
• "المرأة القوية ككيس الشاي - لا يُمكنك معرفة مدى قوتها إلا بعد وضعها في الماء الساخن."

### حدث في مثل هذا اليوم

١٨٥٥ - تتويج ألكسندر الثاني إمبراطوراً على الإمبراطورية الروسية.  
١٩٠٣ - افتتاح «فندق مارنا واشنطن» في مدينة نيويورك ليكون أول فندق للنساء فقط.  
١٩٣٣ - أول عرض لفيلم كينغ كونغ في نيويورك.  
١٩٤٦ - هو تشي منه يستلم الحكم في فيتنام الشمالية.  
١٩٥٣ - بث حفل توزيع جائزة الأوسكار لأول مرة على شاشة التلفزيون.  
١٩٥٦ - الحكومة الفرنسية تعترف باستقلال المغرب في التصريح الموقع بين الملك محمد الخامس والحكومة الفرنسية.  
١٩٦٢ - الجيش البورمي بقيادة الجنرال «ني ون» يستولي على السلطة في انقلاب عسكري.  
١٩٦٩ - إقلاع أول رحلة تجريبية لطائرة كونكورد.  
١٩٧٠ - الإعلان عن قيام جمهورية روديسيا وقطع آخر صلة لها مع التاج البريطاني.  
١٩٧٧ - إعلان قيام سلطة الشعب في ليبيا.  
٢٠٠٩ - جنود غين بيساويين يغتالون الرئيس جواو برناردو فييرا بعد يوم من مقتل قائد الجيش الجنرال باتيستا تاغمي ناواي.  
مواليد  
١٩٤٩ - سهر رمزي، ممثلة مصرية.  
وفيات  
١٩٧٨ - زينات صدقي، ممثلة مصرية.

### حل الألغاز

• الجواب: ٥٠ - راميا  
• الجواب: سيدنا إسرائيل عليه السلام

### للإعلان في صحيفة

نرجو اعتماد البريد الإلكتروني الجديد في حالة نشر اعلاناتكم في جريدتنا ومراسلتنا على العنوان التالي حصراً.

٠٧٧٠٦٥٩٢٧٣٦  
٠٧٧٠٦٩٤٩٦٠٥  
ايميل الجريدة :- aalan.almashraq@yahoo.com

## حكواتي «النوفرة» بدمشق يحي السير الشعبية في ليالي رمضان



يستعيد مقهى النوفرة في دمشق ألق تراث المدينة في كل ليلة من ليالي رمضان، إذ يقتبس حكواتي المقهى من قصص التاريخ القديم، ويبحر في خيال السير الشعبية التي تعاقبت على سماعها أجيال عديدة من مرتادي المقاهي لمئات السنين. وفق وكالة الأنباء السورية «سانا»، فإن الإقبال والتفاعل الواسع مع حكواتي النوفرة ما زال يرسم ملامح مشهد المقهى في أيام شهر رمضان الحالية، فترى أطفالاً وشباباً وكباراً في السن يجلسون للاستماع والمشاركة بأحداث القصص التي يتم إلقاؤها من قبل حارس الذاكرة الشعبية وفق وصفهم، حيث أكد عدد منهم في تصريحات لـ«سانا»، على الدور المهم للحكواتي في إنعاش القيم التراثية، وتعزيز أصالة الهوية السورية. ابن صاحب مقهى النوفرة بدمشق محمد يامن الرباط، أكد للوكالة أن المقهى حافظ على طقس «الحكواتي»، كإرث تاريخي متجدد، وخاصة في ليالي رمضان، وأصبح هذا المكان مقصداً للباحثين عن عبق التراث السوري ونكريات الأبناء والأجداد، بالإضافة للسائحين والأجانب، مشيراً إلى أن الحكواتي حالة تراثية ترفيحية أصيلة في تاريخ المقاهي الشعبية، وكان بمثابة «التلفزيون القديم» للمجتمع.

### القراء الكرام

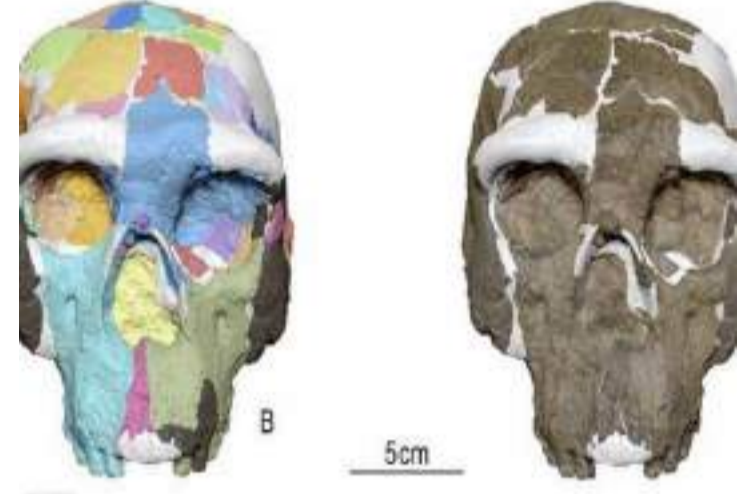
يسر صحيفة (المشرق) أن تعلن لكم استقبالها بكل سرور، لما تطرحونه من آراء وملاحظات، ترون انها تخدم الصالح العام، وفي اي مجال.

ولتلقني مانأمله من آرائكم السديدة نضع بين ايديكم في أدناه الأيميل الخاص بالصحيفة للتواصل معنا :-

ايميل التحرير :- mashraqedit@gmail.com

## جمجمة عمرها مليون عام تكشف مفاجأة صدمت العلماء

كشفت باحثون أن البشر في آسيا قد يكونون تباعدوا عن أسلافهم القدماء قبل ٤٠٠ ألف عام مما كان يُعتقد سابقاً، حسبما كشفت إعادة تكوين رقمية لجمجمة عمرها مليون عام. وأوضح باحثون أن هذه الخلاصات تستند إلى إعادة تكوين جمجمة مهشمة اكتشفت في الصين عام ١٩٩٠، ومن شأنها حل الغموض المسمى "فوضى المرحلة الوسيطة" الذي اكتشف طويلاً التطور البشري. وكان يُعتقد سابقاً أن الجمجمة التي أطلقت عليها تسمية "يانكسيان ٢" (Yunxian 2) تعود إلى سلف بشري معروف بالإنسان المنتصب، لكن تقنيات إعادة التكوين الحديثة التي استخدمها فريق من الباحثين كشفت عن سمات أقرب إلى أنواع كان يُعتقد سابقاً أنها وجدت في وقت لاحق من التطور البشري، من بينها الإنسان الطويل المكتشف حديثاً والإنسان العاقل، أي الحالي. وقال عالم الأنثروبولوجيا في متحف التاريخ الطبيعي بلندن كريس سترينغر الذي كان ضمن فريق البحث إن هذا الاكتشاف "يغيّر الكثير من الأفكار".



## موعد أول خسوف كلي للقمر خلال العام ٢٠٢٦

يتربّع عشاق الفلك ومراقبو السماء حول العالم حدثاً استثنائياً يتمثل في خسوف كلي للقمر يوم الثالث من مارس/آذار، في أول ظاهرة فلكية بارزة هذا العام. ويكتسب هذا الحدث أهمية خاصة لكونه لن يتكرر قبل عام ٢٠٢٩، فيما سيمرّح المتابعين فرصة مشاهدة ما يُعرف بـ "القمر الدموي" بالعين المجردة وبأمان تام. بحسب ما أورده موقع Economic Times، يحدث خسوف القمر عندما تحجب الأرض ضوء الشمس بالكامل عن القمر، فيدخل الأخير في ظلها التام. وخلال هذه المرحلة، يتحول لون القمر تدريجياً من السطوع المعتاد إلى الأحمر الداكن، في مشهد فلكي لافت يجذب الأنظار حول العالم. ويعد هذا الخسوف الكلي الحدث الفلكي الأبرز في بداية العام، إذ تتجه أنظار المهتمين لمتابعة تفاصيله لحظة بلحظة.

## إصابة غادة عادل ضحية مقلب رامز جلال



وقعت الممثلة المصرية غادة عادل ضحية ببرنامج "رامز ليلف الوحش" الذي يقدمه الممثل ومقدم البرامج المصري رامز جلال، لتصبح الضحية التاسعة في سلسلة المقالب الشهيرة، وخلال المقلب تعرضت لإصابة في رجلها. وأثناء وقوعها من الكنبه داخل غرفة مغلقة، دخلت غادة في حالة انهيار وصراخ، معبرة عن خوفها الكبير وقالت: "أنا مش هقدر، أنا خايفة وهموت". كما أشارت إلى تعرضها لإصابة في رجلها، معبرة عن دوارها وانزعاجها الشديد من الموقف.

## شاكيرا تفاجئ الجمهور المصري!



فاجأت المغنية العالمية شاكيرا جمهورها في مصر والعالم العربي بنشر مقطع فيديو قصير عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، تحدثت فيه باللغة العربية لتعبر عن سعادتها البالغة وحماسها الشديد لإحياء حفل غنائي كبير عند سفح أهرام الجيزة يوم السابع من أبريل/نيسان المقبل. في هذا المقطع، ظهرت الفنانة مبتسمة وهي تقول بلهجة واضحة: «أهلاً وسهلاً، أنا شاكيرا... أنا كثير مبسوفة إني هغني في مصر أمام أهرام الجيزة... بحبكم كثير». ثم أنهت الرسالة بإرسال قبلة للكاميرا. انتشر الفيديو بسرعة كبيرة على منصات التواصل الاجتماعي، مما أثار تفاعلاً واسعاً وإعجاباً من المتابعين الذين أشادوا بمحاولتها مخاطبتهم بلغتهم.

## مي كساب تكثف نشاطها الفني

وأحمد فتحي ومحمد ثروت وميرنا جميل وسامي مغاوري وعارفة عبدالرسول، وهو من إنتاج أمير شوقي وإخراج معتز التوني، ما يجعل المسلسل واحداً من أكثر الأعمال المنتظرة في الموسم الفني الحالي.



انتهت الفنانة مي كساب مؤخراً من تصوير فيلم جديد بعنوان "ذعر"، الذي يجمعها بالنجم أحمد فتحي، وتقدم خلاله شخصية مطربة تعمل في ملهى ليلي، لتتجه لاحقاً إلى التمثيل، ضمن إطار اجتماعي كوميدى يمزج بين المواقف الطريفة والتحديات الواقعية التي تواجهها الشخصية. الفيلم يشارك في بطولته كل من محمد رضوان ومحمود حافظ، فيما كتب السيناريو هشام يحيى وأخرجه شادي علي، ويعد هذا العمل بمثابة تجربة فنية جديدة للفنانة مي كساب، التي تسعى دائماً لتقديم أدوار متنوعة تظهر قدراتها التمثيلية المتعددة. وفي نفس السياق تستعد مي كساب لعرض الجزء الخامس من مسلسل "اللعبة"، الذي يشهد تحديات ومغامرات مثيرة، إلى جانب منافسات جديدة بين شخصيتي هشام وشيكو، بشكل مختلف عن الأجزاء السابقة. ويشارك في بطولة المسلسل عدد كبير من النجوم، منهم شيكو وهشام ماجد

## درة توضح سبب غيابها عن لقاءات كواليس "إثبات نسب"

كشفت الفنانة التونسية درة عن سبب غيابها عن اللقاءات الإعلامية في كواليس مسلسل "إثبات نسب"، مؤكدة أنها لم تكن على علم بأي تنسيق مسبق مع مندوبي وسائل الإعلام لحضور آخر يوم تصوير. وجاء توضيح درة عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، حيث وضعت حداً للتهنئات وأكدت احترامها الكامل للصحافيين والإعلاميين، مشددة على أن أي اتفاق إعلامي يتم بالتنسيق معها شخصياً أو عبر الشركة المسؤولة عن إدارة أعمالها. وكشفت درة في بيانها أنها فوجئت بربط اسمها بفعالية "الميديا داي"، موضحة عدم وجود أي اتفاق مسبق أو علم لديها بالأمر، وكتبت عبر حسابها بموقع إنستغرام "حابة أوضح بكل احترام إنني ما كانش عندي أي علم بموضوع الميديا داي اللي اتقال إنني كنت مرتبطة بيه وما حصلش أي اتفاق أو تنسيق مسبق معايا بخصوص لقاء في اليوم ده وأنتي لم أحضر آخر يوم تصوير من الأساس".



## هند صبري تعلن رأيها بتصدر المسلسلات على السوشيال ميديا



كشفت الفنانة هند صبري عن رأيها فيما يُثار عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن تصدر بعض المسلسلات قوائم الأعلى مشاهدة، مؤكدة أن ذلك لا يعكس بالضرورة الواقع الحقيقي في الشارع، مشيرة إلى أن الجمهور على الأرض يختلف كثيراً عن الصورة المتداولة عبر السوشيال ميديا. وقالت هند، في تصريحات إعلامية إن الحملات أو الهجوم الذي قد يتعرض له أي فنان عبر منصات التواصل يمكن أن يترك تأثيراً نفسياً في البداية، موضحة: "لما يبقى في حروب أو حملات على السوشيال ميديا، أول يومين ممكن نتأثر شوية". وأضافت أن الاحتكاك المباشر بالجمهور يبذل كثيراً من هذه المخاوف، مؤكدة: "أول ما ننزل الشارع ونتعامل مع الجمهور الحقيقي، بنالقي إن الصورة مختلفة خالص عن اللي على السوشيال ميديا". وأشارت إلى أن ردود الفعل الواقعية تظل المعيار الأصدق لأي فنان، معتبرة أن التفاعل المباشر مع الناس يمنح طاقة إيجابية ويكشف حجم التقدير الحقيقي بعيداً عن أجواء الجدل الإلكتروني.